يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢ ايار ١٩٩٦ صفحة ١٦

اعتبارا من راتب شهر نيسان

الحد الادنى للاجور (٢٠٢٠,٥٠) شيكلا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، امس الاربعاء، ان الحد الادنى للاجور بلغ (٢٠٢٠,٥٠) شيكلا ابتداء من راتب شهر نيسان الفائت المفروض ان يقبضه الاجيرون في بداية شهر ايار الجاري.

وبهذا تكون اجرة يوم العمل (٨٠,٨٢) شيكلا واجرة ساعة العمل (١٠,٠١) شيكلات.

ويستحق العامل بوظيفة جزئية للحد الادنى من الاجور وفق نسبة الوظيفة. ويتضمن الحد الادنى من الاجور: الراتب الاساس واضافات ثابتة ومحفزات حتى ٢٠٪ من مجمل الراتب. ولا يحسب ضمنه اضافات العمل بورديات وراتب الشهر الـ ١٣ وعلاوة الاقدمية مثل هبات سنوية وارجاع مصاريف، مثل بدل طعام وسفر وغيرها.

اما الحد الادنى للاجور للشبيبة حتى سن ١٦ سنة فيكون (١٤١٤,٥٣) شيكلا وحتى سن ١٧ سنة (١٥١٥,٥٤) شيكلا وحتى سن ١٨ سنة (١٦٧٧,١٩) شيكلا. اما الحد الادنى لاجر الاحداث فبلغ (١٣١٢,٤٣) شيكلا.

وسيقوم مراقبون من وزارة العمل والرفاه بمراقبة المشغلين وتغريمهم بمبلغ (٢٥٠٠) شيكل عن كل عامل في حال تهربوا من الالتزام بالحد الادنى للاجور، او مئة شيكل عن كل يوم عمل.

كما وقعت وزيرة العمل والرفاه، اورة نمير، على امر برفع اطار اتفاق علاوة الغلاء التي ابتدأ العمل بموجبها منذ شباط الفائت بنسبة ٢,٤٪.

«الجبهة، هي المدافع الوحيد عن مصالح العاملين»



● جانب من المظاهرة في الناصرة ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – انطلقت مظاهرة الاول من ايار، امس الاربعاء، في الناصرة، بمشاركة الالوف من المواطنين.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة الحكومة الاسرائيلية والمطالبة بالمساواة، والسلام العادل. وكان الشعار الرئيسي: «عاش اول ايار يوم التضامن الاممي» ورفعت شعارات اخرى منها: «لا للحصار التجويعي على الشعب الفلسطيني» و«ارفعوا ايديكم عن لبنان» و«لتحول مجالس العمال الى ادوات للكفاح النقابي» و«الجبهة المدافع الوحيد عن مصالح العاملين». ورفع الطلاب الجامعيون المشاركون، شعارات منها: «الطلاب الجامعيون يحيون الكادحين في عيدهم».

ولدى وصول المتظاهرين الى بيت الصداقة، بعد ان طافوا الشارع الرئيسي، وبسبب الحر الشديد، اختصرت الكلمات وعدد المتكلمين.

وتحدث النقابي ماجد ابو يونس، رئيس مجلس عمال سخنين، فقال: «رغم البطالة المتفشية والفقر المدقع اللذين تعيشهما الجماهير الواسعة في العالم واسرائيل وفي وقت نحن بأمس الحاجة لتقاليد الاول من ايار واهدافه، تطلع علينا قيادة الهستدروت الجديدة القديمة معبرة عن حقيقتها وجوهرها المعادين لمصالح العمال، داعية لالغاء الاحتفالات».

وتكلم النائب هاشم محاميد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية ورئيس قائمتها للانتخابات القادمة فقال: «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، هي الوحيدة التي خرجت الى الشارع في هذا اليوم، للاحتفال بالاول من ايار باسم الحرية والانسانية والحياة الكريمة. ونحن في مثل هذا اليوم، نحيي عمالنا في الجليل والمثلث والنقب وكل انحاء اسرائيل عربا ويهودا، وعمال الناصرة بشكل خاص، التي صورتها احدى وسائل الاعلام صاروخا عابرا ضد سياسة الحرب والتمييز العنصري»، واضاف: «هناك من يحاول ان ينسى او ينسينا الاول من ايار. لكننا اعتدنا الا ننسى تقاليدنا العريقة والا ننسى مناضلينا والا ننسى شهداء، وضحايا الاول من ايار في العالم، مثلما لا ننسى شهداءنا في صبرا وشاتيلا وكفرقاسم وقانا اللبنانية». وطالب محاميد بالانسحاب الفوري من جنوب لبنان والاراضي السورية المحتلة والضفة الغربية واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل. ودعا محاميد الى دعم قائمة الجبهة والتجمع الوطني لانجاحها في انتخابات الكنيست.

وتكلمت النائبة تمار غوجانسكي، فقالت: «هناك من يحاول ان يطوي العلم الاحمر ولكن هؤلاء لن يمروا. فالعلم الاحمر هو علم المساواة والسلام والتقدم، ومساواة المرأة والجماهير العربية». واضافت غوجانسكي: «لن نعطي ايدينا لمن يعلن الحرب ويطرد المواطنين وينفذ المجازر.. سنمد ايدينا لمن يصنع السلام الذي يشمل دولتين. فلسطين الى جانب اسرائيل فبدون ذلك لا معنى لاي اتفاق».

وتوجهت غوجانسكي الى الجماهير: «من يريد المساواة والسلام والتقدم في هذه البلاد عليه دعم قائمة الجبهة والتجمع الوطني فهي الوحيدة التي تحقق ذلك».

وكان الطلاب الجامعيون في حيفا قد بعثوا ببرقية للاجتماع اعلنوا فيها عن جمع تواقيع الف طالب لدعم قائمة الجبهة والتجمع.

(تصوير: سامر حالي، «الاتحاد» – الناصرة)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

الاثنين
٢٢ نيسان ١٩٩٦
٤ ذو الحجة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
22.4.1996
המחיר: 2.20
(שקלים כולל מע"מ)
العدد vol 281/52

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاحتلال يهدد بهدم ٧٥ منزلا في الخليل!

(ص ٤)

ارتفاع الفائدة البنكية بـ ٨,٠٪

(ص ١٦)

استمرار العدوان الاسرائيلي الدموي على لبنان!

● حتى مساء امس، (١٥٩) قتيلا و (٣٢٦) جريحا، غالبيتهم الساحقة من المدنيين ● (ص ٣)

العدوان الاسرائيلي وحّد اللبنانيين

☐ البطريرك صفير: مذبحة قانا عملية ابادة جماعية قذرة ☐ الشيخ فضل الله: المسيحيون والمسلمون توحدوا في مواجهة العدوان ☐ (ص ٧)

● ام تنحني فوق طفلها الجريح في احد مستشفيات صور ●

الوساطة الدولية تتمحور حول تحقيق وقف لاطلاق النار في لبنان

☐ والاستمرار في المباحثات بهدف التوصل الى اتفاق سياسي ☐ سوريا ترفض شرط اسرائيل الداعي الى تحريم نشاط المقاومة اللبنانية في الشريط المحتل ☐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يستمر قادة الدبلوماسية العالمية، الامريكية والروسية والفرنسية والاتحاد الاوروبي، في جولة مكوكية بين كل من عواصم اسرائيل وسوريا ولبنان، بهدف تحقيق وقف سريع لاطلاق النار في لبنان.

وفي اطار هذا التحرك الدولي يلتقي وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، اليوم الاثنين، الرئيس السوري حافظ الاسد، بعد ان كان التقى مساء امس الاحد، نظيره السوري، فاروق الشرع، فور وصوله من اسرائيل حيث كان التقى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، الذي اكد على تفضيله لقيام الادارة الامريكية بالوساطة من اجل تحقيق وقف لاطلاق النار على ان تستمر المباحثات بهدف التوصل الى اتفاق سياسي يضمن عدم قيام «حزب الله» والمقاومة اللبنانية بقصف المستوطنات الشمالية بالكاتيوشا.

وكان كريستوفر قد صرح، امس الاحد، ان الادارة الامريكية تعمل من اجل التوصل الى وقف لاطلاق النار، بالاضافة الى مجموعة اتفاقات دائمة تعيد الوضع الى حالة طبيعية على جانبي الحدود. الا انه قال ان هناك بعض الصعوبات لتحقيق ذلك سريعا.

وانتقد كريستوفر دور ايران في الشرق الاوسط، التي تشجع «حزب الله» و «الجهاد» و «حماس» على تقويض المسيرة السلمية في المنطقة، ودعا حلفاء، الغربيين الى تشديد الحصار الاقتصادي المفروض على ايران.

واشارت وكالات الانباء العالمية الى ان سوريا ترفض القبول بشرط اسرائيل الداعي الى تحريم نشاط المقاومة اللبنانية في «الحزام الامني»، مؤكدة ان من حق لبنان القيام بكل نشاط لازالة الاحتلال ولتحرير اراضيه.

ولاحظ المراقبون ان حكومة بيرس تفضل الوساطة الامريكية، وتنتقد قيام وساطات اخرى، لقناعتها بان وجود مثل هذه الوساطات الاخرى تضيق هامش المناورة الامريكية، التي تدافع عن المصالح الاسرائيلية في المنطقة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بيان عام عن يوم الاستقلال

واجب قوى السلام العمل الجدي لوقف الحرب في لبنان

* الحزب الشيوعي يظل القوة الاولى في الدفاع عن حقوق العاملين والنساء ومجتمع متساو وعادل *

● لبنانيتان تبكيان ضحايا مجزرة قانا ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «يندد الحزب الشيوعي الاسرائيلي بحكومة «العمل – ميرتس»، حكومة الحرب المسؤولة عن ترحيل وطرد نصف مليون لبناني والمذبحة الفظيعة في قرية قانا. هذه الحرب القذرة التي تهدد ايضا امن سكان الجليل».

هذا ما جاء في البيان الذي اصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس الاحد، بمناسبة يوم الاستقلال الذي يصادف بعد غد الاربعاء. وقالت فيه ان حكومة «العمل – ميرتس» ابت الا ان تكدر حلول الذكرى الـ (٤٨) للاستقلال بالحرب الفظيعة في لبنان التي راح ضحيتها مئات اللبنانيين من اطفال ونساء وشيوخ.

ودعت اللجنة المركزية في بيانها جميع انصار السلام اليهود والعرب، الى العمل بكل قوة وهمة من اجل وقف الحرب ضد لبنان وانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي، والدخول في مفاوضات سلامية مع السوريين واللبنانيين.

واكدت اللجنة المركزية، انها وجميع حلفائها في الجبهة وجميع الذين يعز عليهم مستقبل الشعوب، سيعملون بمثابرة وبدون تلكؤ من اجل رفع الحصار التجويعي ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني المستند الى اقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس العربية، بجانب اسرائيل وتحويل حدود (٦٧/٦/٤) الى حدود السلام.

وجاء في البيان: «يواصل الحزب الشيوعي الاسرائيلي زيادة النضال وقيادته من اجل مجتمع دمقراطي عادل ومتساو. وضد سياسة الخصخصة - والتآمر على حقوق العاملين والنساء، ومن اجل مساواة تامة للأقلية القومية العربية في اسرائيل».

الحزب الشيوعي الكندي يشجب العدوان الاسرائيلي على لبنان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شجب الحزب الشيوعي الكندي العدوان الاسرائيلي على لبنان. وجاء في بيان للحزب، تسلم الحزب الشيوعي الاسرائيلي نسخة عنه، ان «اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكندي تستنكر الجريمة النكراء والقصف الوحشي على المواطنين اللبنانيين على ايدي الجيش الاسرائيلي وتطالب بالضغط الدولي على اسرائيل لاجبارها على وقف جميع العمليات العسكرية في المنطقة».

واكد البيان ان العدوان الاسرائيلي الذي يحظى بتأييد من الولايات المتحدة، «لن يوقف العمليات الارهابية التي تعود اسبابها الى استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وهضبة الجولان ومعظم الاراضي الفلسطينية، الامر الذي سيؤدي الى تدمير المسيرة السلمية ويعيد المنطقة الى دوامة الحرب والصراع».

وقال رئيس الحزب، ميغيل فيغيرو، ان قصف سيارة اسعاف مدنية والعائلات في منازلها ومركز اللاجئين التابع للقوات الدولية، الذي راح ضحيته اكثر من مئة شخص، «لم يحدث صدفة وانما نتيجة حملة ارهابية دولية ضد الشعب اللبناني».

وناشد الحزب الشيوعي الكندي، عبر بيانه، جميع قوى السلام والحرية في العالم، التضامن من اجل وقف العدوان الاسرائيلي على لبنان وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل غير المشروط من الاراضي اللبنانية المحتلة.

كي لا يتكرر ما حدث في مجلس الامن

الجامعة العربية تستنفر دولها للمشاركة في اجتماع الامم المتحدة حول العدوان

● اتصالات تنسيقية مع المجموعة الاسلامية وحركة عدم الانحياز ●

● القاهرة – الوكالات – اكد د. عصمت عبد المجيد، الامين العام لجامعة الدول العربية، امس الاحد، في مذكرة موجهة الى اعضاء الجامعة الـ ٢٢ ضرورة مشاركة جميع وزراء الخارجية العرب في الاجتماع الطارئ للجمعية العامة للامم المتحدة المقرر عقده، غدا الثلاثاء، لبحث الوضع في لبنان.

كما اكد «اهمية تنسيق الموقف العربي في اجتماع الجمعية العامة حتى يمكن استصدار قرار يدعم الموقف العربي ويدين الاعتداء الاسرائيلي على لبنان وتحتى لا يتكرر ما حدث في مجلس الامن الدولي، مؤخرا، عند التصويت على مشروع القرار العربي» الذي رفضه مجلس الامن.

ومما يذكر ان واشنطن هددت باستخدام حق الفيتو ضد مشروع القرار العربي، فامتنعت اغلبية الدول اعضاء المجلس عن التصويت على هذا المشروع، الذي ينتقد اسرائيل بشدة والذي تم طرحه بعد ان بدأت اسرائيل عملياتها العسكرية في لبنان منذ ١١ نيسان الجاري.

وكلف عصمت عبد المجيد رئيس بعثة الجامعة العربية في نيويورك، السفير محمود ابو النصر، باجراء اتصالات مكثفة مع الدول اعضاء الامم المتحدة وبخاصة المجموعة الاسلامية وحركة عدم الانحياز وذلك بالتنسيق مع المجموعة العربية في الامم المتحدة.

وسيشارك الرئيس اللبناني الياس الهراوي، في اجتماع الجمعية العامة برافقة وزير الخارجية، فارس بويز.

لقاء اليوم

●● مع: نائب وزير «الامن»، اوري اور.
●● حول: الجهود لوقف العدوان على لبنان.

علمنا الحكومة اللبنانية درسا!

● شهد امس الاحد جهودا دبلوماسية مكثفة لوقف العدوان الاسرائيلي على لبنان، فيما اعلنت اسرائيل عن استعدادها لقبول هدنة لوقف اطلاق النار. ويبقى السؤال، ما الذي حققته اسرائيل من «عناقيد الغضب» التي تحولت الى «عناقيد الندم».

حول الموضوع التقينا نائب وزير «الامن»، اوري اور.

* «الاتحاد» – متى ستشهد المنطقة الشمالية هدوءا شاملا وثابتا؟

– اور: «عندما يكف «حزب الله» عن اطلاق الكاتيوشا. واستغرب كيف يستغل «حزب الله» الناس الابرياء، والمدنيين، لاطلاق صواريخ الكاتيوشا باتجاهنا! وستكف الكاتيوشا عن السقوط على شمال البلاد عندما تسيطر الحكومة اللبنانية على الاوضاع وتنشر جيشها على كامل الارض اللبنانية وتجرد «حزب الله» من سلاحه».

* «الاتحاد» – ولكن حتى تنشر الحكومة اللبنانية جيشها النظامي، على اسرائيل الانسحاب وتمكينها من ذلك؟

– اور: «نحن على استعداد للانسحاب، لكن المطلوب اولا هو نشر الجيش اللبناني النظامي ونزع سلاح «حزب الله». وفي الوقت الذي تجرد فيه لبنان «حزب الله» من سلاحه، نساعدها على نشر جيشها بانسحابنا المرحلي من الجنوب».

* «الاتحاد» – قصفتم في جميع انحاء لبنان والكاتيوشا تتساقط يوميا وبغزارة في الشمال؟

– اور: «لان «حزب الله» لا يهمه مصير المدنيين ومعروفة اساليبه كحزب عصابات».

* «الاتحاد» – اذن، ما الذي تحقق من العملية؟

– اور: «اعتقد ان الحكومة اللبنانية تعلمت درسا من خلال معاناة نصف مليون لبناني وهذا سيدفعها للجم «حزب الله». وتعلمت درسا مفاده ان عدم الهدوء في كريات شمونة، معناه عدم الهدوء في بيروت. وان اهالي كريات شمونة تحميهم الملاجئ بينما سكان لبنان لا تحميهم الملاجئ»!

* «الاتحاد» – انصبت كل الجهود اليوم – امس الاحد – لاحراز هدنة، وكما يبدو تراجعت الادارة الامريكية وتقترب من قبول المبادرة الفرنسية؟

– اور: «الامريكان لم يتراجعوا ولم يقبلوا المبادرة الفرنسية ولا يمكن قبول مبادرة فرنسية خاصة ان فرنسا منحازة الى جانب لبنان وسوريا».

* «الاتحاد» – لكن الاهداف لم تتحقق وبيرس قامر بمستقبله السياسي خاصة انه سيخسر آلاف الاصوات العربية؟

– اور: «اعتقد ان العرب اذكى من ان يعاقبوا بيرس، لان البديل المطروح هو نتنياهو المعروف بمواقفه. وأناشدهم ان يدرسوا تهديداتهم جيدا».

* «الاتحاد» – لكن ما قمتم به من مجازر طمس الفوارق بينكم وبين «الليكود»؟

– اور: «نأسف جدا لما حدث في قانا وقتل الابرياء. ويجب التذكر اننا خرجنا بعملية ضد ارهاب «حزب الله» الذي احتمى بالابرياء، والمدنيين. وللاسف تقع في الحروب اخطاء غير مبررة».

* «الاتحاد» – اذن «عناقيد الغضب» تحولت الى «عناقيد الندم»؟

– اور: «لقد اوضحنا من خلال العملية للبنانيين ان سوريا وبالذات الاسد لا يهمه مصير لبنان وظل صامتا لم يحرك ساكنا. ونأمل ان يدفع ذلك الحكومة اللبنانية لاخذ الامور بيديها ووضع حد لنشاط «حزب الله» المدعوم من ايران وسوريا».

* «الاتحاد» – دائما تعلنون ان لا مطامع لكم في لبنان وستنسحبون. فلماذا لا تعلنون بالانسحاب وخير البر عاجله كما يقال؟

– اور: «ما دام «حزب الله» مسلحا ويطلق الكاتيوشا لا نستطيع الانسحاب وترك مستوطنات الشمال عرضة للكاتيوشا».

* «الاتحاد» – قادة «الليكود» دفعوا بيرس للقيام بالحرب واليوم يهاجمونه بانه تخاذل وبذلك يرفعون اسهمهم في الانتخابات؟

– اور: «الليكود» لم يدفعنا بتاتا للقيام بالعملية الا الاعتبارات الامنية وأمن سكان الشمال كانت الدافع للعملية».

(سهيل قبلان)

استمرار العدوان الاسرائيلي الدموي على لبنان!

● حتى مساء امس، (١٥٩) قتيلا و (٣٢٦) جريحا، غالبيتهم الساحقة من المدنيين ●

● القصف الاسرائيلي يدمر ما بناه الاهل في قرية يعطر اللبنانية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصلت القوات الجوية والبرية والبحرية الاسرائيلية، نهار امس الاحد، قصفها العنيف في لبنان مما ادى الى اصابة العديد من المواطنين بالجراح.

وافادت الشرطة اللبنانية ان ثمانية اشخاص وجنديين جرحوا جراء القصف الاسرائيلي على جنوب لبنان. فقد جرح اربعة اشخاص في بلدة شقرا عندما اصاب صاروخ اسرائيلي منزلا كانا بداخله مع خمس عائلات اخرى. كما اصيب خمسة اشخاص، بينهم جندي لبناني، اثناء القصف على شمال مدينة صيدا. واصيب جندي لبناني آخر في القصف المدفعي لبلدة حبوش بالقرب من النبطية.

وأحصت الشرطة اللبنانية، يوم امس، نحو اربعين صاروخا خلال ثلاث ساعات تم اطلاقها من البوارج الحربية الاسرائيلية لمنع توجه السيارات نحو جنوب لبنان.

كما اعلن الجيش الاسرائيلي، امس، ان عملياته ضد «حزب الله» مستمرة وحذر الاهالي الذين نزحوا عن قراهم في جنوب لبنان من العودة اليها.

هذا واكد وزير النقل اللبناني، عمر مسقاوي، ان البحرية الاسرائيلية لم تعد تمنع دخول البواخر التجارية الى مرفأ بيروت منذ امس الاول السبت. واضاف بان البوارج الحربية العسكرية «تكتفي الان بطرح الاسئلة عن حمولة البواخر وجنسياتها ووجهتها من دون تفتيشها».

ووصل امس الى بلدة قانا المستشار العسكري للامين العام للامم المتحدة، فرانك فان كابين، «لاجراء تحقيق عاجل» في القصف الاسرائيلي على مقر قوات حفظ السلام يوم الخميس الاخير.

ومن جهة اخرى واصل «حزب الله» اطلاق قذائف الكاتيوشا على شمال البلاد وادت الى اصابة عدد من المواطنين الاسرائيليين بالفزع كما تسببت بالاضرار.

وباحداث امس ارتفعت حصيلة الضحايا في لبنان خلال احد عشر يوما الى ١٥٩ قتيلا و ٣٢٦ جريحا معظمهم من المدنيين.

وزير داخلية فيدجي: لا مبرر اطلاقا لقصف مقرنا في قانا

● قانا (لبنان) – الوكالات – اتهم وزير الداخلية الفيدجي، الكولونيل بول فانيفوه مانوللي، امس الاحد، اسرائيل بانها استهدفت «عن قصد» موقع قوة حفظ السلام في قانا في جنوب لبنان. وقال للصحفيين، بعد تفقده مقر كتيبة بلاده في قانا: «لقد اصبنا بصدمة لما حدث ولا مبرر له اطلاقا. ليس بامكاني ان اعتبره مجرد خطأ. لقد كان استهداف مقرنا عن قصد».

واشار الضابط واجه وكانيفلاجي، قائد موقع الكتيبة الفيدجية، «ان مروحيتين – اسرائيليتين – من نوع اباتشي حلقتا فوق المقر وكان بامكانهما بوضوح رؤية كل ما بداخله».

من ناحية اخرى، اقر الوزير الفيدجي وقائد الكتيبة بان مقاتلي «حزب الله» اطلقوا، قبل خمس دقائق من بدء القصف الاسرائيلي، صواريخ كاتيوشا باتجاه شمال اسرائيل عن بعد ٣٠٠ متر من مقر كتيبة قوات حفظ السلام. واضاف «ولكن الرد كان شديد العنف».

وكان وفد وزاري فيدجي يضم وزيري الداخلية والمالية بريناديو فرنيبوبو وقائد الجيش ابيلي غانيولو، قد وصل، يوم الجمعة الماضي، الى بيروت واجتمع برؤساء الجمهورية الياس الهراوي، والبرلمان نبيه بري، والحكومة، رفيق الحريري.

مسيرة احتجاجية على الحرب في لبنان تطوف شوارع وأزقة عكا القديمة

● عكا – لمراسلنا – جرت في مدينة عكا القديمة، امس الاحد، مظاهرة احتجاجية على العدوان الاسرائيلي على لبنان شارك فيها المئات من المواطنين العرب في عكا.

وهتف المتظاهرون بالشعارات المنددة بالحرب المجنونة وبسياسة الحكومة وانسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان ورفع الحصار التجويعي عن الشعب الفلسطيني. وطافت المسيرة شوارع وأزقة عكا القديمة وانتهت في ساحة الكراكون حيث تحدث ممثلو الهيئات الشعبية في المدينة.

كما توقفت الدراسة في مدارس المدينة العربية في الحصة الدراسية الاخيرة من يوم امس. وشرح ممثلو الهيئات الشعبية في المدينة للطلاب عن المأساة اللاحقة بالشعب اللبناني جراء الحرب المجنونة والقصف الوحشي الاسرائيلي. وكان موقف الطلاب رفض العنف ضد الابرياء.

وجاءت هذه النشاطات الاحتجاجية بدعوة من مجلس الهيئات الاجتماعية الذي اجتمع يوم امس الاول السبت، تلبية لنداء لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية بالاحتجاج على المذابح ضد الشعب اللبناني.

بيلين في تصريح لـ «الاتحاد»:

لن ننسحب من «الحزام الامني» بدون ضمانات!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لن تنسحب اسرائيل من «الحزام الامني» ولن تنفذ القرار الدولي ٤٢٥ طالما لم تحصل على ضمانات اكيدة تضمن سلامة سكانها في المناطق الشمالية»، هذا ما صرح به الوزير يوسي بيلين لصحيفة «الاتحاد» يوم امس الاحد. وقال ان قوات الامم المتحدة ليس بمقدورها توفير حماية لسكان اسرائيل.

وبرر يوسي بيلين موقف حكومته هذا بان لبنان دولة تتسلط عليها سوريا والميليشيات المسلحة. وادعى بيلين ان «حزب الله» في لبنان تآمر مع ايران وحركة «حماس» بهدف تقويض المسيرة السلمية، ولهذا، وبعد فشل محاولات دبلماسية لوقف اعتداءات «حزب الله» كان لا بد من تنفيذ عملية «عناقيد الغضب».

واضاف بيلين لمراسلنا ان حكومته مستعدة لوقف اطلاق النار، وان هذا الوقف هو امكانية قائمة وملموسة اذا ما توقف «حزب الله» عن اطلاق صواريخ الكاتيوشا.

وردا على سؤال اذا ما كان هذا الامر يعني العودة الى الوضع السابق وفق اتفاقية تموز ١٩٩٣ قال بيلين ان ذلك الاتفاق لم يحترمه «حزب الله»، وان الحكومة تسعى الى ان تحترم جميع الاطراف هذا الاتفاق.

ابو العباس يعود الى الاراضي الفلسطينية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الشرطة الفلسطينية ان محمد عباس (ابو العباس) رئيس «جبهة التحرير الفلسطينية»، احدى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية عاد امس الاحد، الى الاراضي الفلسطينية.

وقد عبر ابو العباس الذي قدم من مصر نقطة حدود رفح، التي تشترك اسرائيل مع السلطة الفلسطينية في حراستها، ليدخل قطاع غزة، وسيشارك في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني التي ستبدأ في غزة مساء اليوم الاثنين.

وقد سمحت اسرائيل لجميع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بالعودة الى الاراضي الفلسطينية للمشاركة في الاجتماعات.

وكان ابو العباس، الذي يعارض اتفاقية الحكم الذاتي الفلسطينية الاسرائيلية، قد دبر عملية خطف السفينة الايطالية «اكيلي لاورو» في البحر المتوسط سنة ١٩٨٥ وقتل خلالها سائح امريكي يهودي يدعى ليون كلينغوفر.

دائرة الاجراء والتنفيذ في كفارسابا

ملف رقم ٤ – ٩٤ – ٠١٤٢٠ – ١٧

اعلان بشأن بيع أراض

يعلن بهذا عن قبول عروض لشراء الأراضي الواردة اوصافها فيما يلي لتسديد ديون.

اسم المدين: المرحوم حمدان سليم سعيد بواسطة زوجته ندى (هوية رقم ٠٢٠٨٩٣٥٩٠) من ابوسنان.

لصالح: دولة اسرائيل – ضريبة الاملاك الناصرة التي يمثلها المحامي بار – أرن الكسندر – شارع فايتسمان ٥٩ كفارسابا (تلفون ٩١٤١١١ – ٠٩).

على الراغبين في شراء الأرض، تقديم عروضهم خطيا الى الموقع ادناه خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بحيث تتضمن اسم مقدم العرض وعنوانه ورقم هويته والمبلغ المقترح مرفقا بحوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية بنسبة ١٠٪ من السعر المقترح تكون سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من يوم تقديمها الى الموقع ادناه.

تفاصيل الأراضي:

الموقع	رقم التسجيل	المساحة	الحقوق
ابوسنان	حوض ١٨٧٩١ قسيمة ٤٩	٦٩٦١ مترا مربعا	ملكية ٦٩٦١/٣٧٠٠

وصف الأراضي، تصنيفها، نوعها واستعمالاتها:

تقع القسيمة في الناحية الجنوبية من قرية ابوسنان على بعد نحو كيلومترين جنوبي قرية جولس الدرزية. تتسم القسيمة بشكل منتظم مربع ذي طبوغرافية مريحة. تمر الى الشمال من القسيمة وبمحاذاتها طريق معبدة بالأسفلت. في المنطقة تطوير بيئي يشمل شوارع ومياها وكهرباء وتلفونا ومجاري. المدين هو مالك كامل القسيمة، غير انه مسجل عليها ملاحظة تحذيرية بشأن بيع ٢٧١١/ ٦٩٦١ سهما، وحسب استطلاع المخمن بقي هناك ٣٧٠٠ سهم من اصل ٦٩٦١ سهما فقط وهي فقط موضوع هذا الاعلان.

تسري على القسيمة الخارطة الهيكلية ج/٧٥١٣ التي صودق عليها يوم ٩٤/٢/١٦ وفيها منطقة سكنية أ. مساحة قطعة [illegible]

[illegible]

قرض من البنك الدولي الى الفلسطينيين

* واشنطن – الوكالات – اعلن رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون، ان البنك الدولي وافق على منح قرض جديد بقيمة ٢٠ مليون دولار الى الضفة الغربية وقطاع غزة لتمويل مشاريع لتطوير البنى التحتية.

وسيخصص هذا القرض لتمويل نحو ٤٠ مشروعا تتعلق بالبنى التحتية لاسيما بناء الطرق (٢٧ طريقا) وانظمة لادارة المياه.

ومن المفترض ان تسمح هذه المشاريع بايجاد ٢٢٥ الف وظيفة لمدة تتراوح بين ثمانية وعشرة اشهر منها ٧٧ الفا انطلاقا من ايار المقبل.

واوضح البنك الدولي ان برنامج الطوارئ هذا «يشكل ردا محددا على الازمة الاقتصادية الفلسطينية التي خلفها اغلاق (اسرائيل) » للمناطق الفلسطينية منذ ٢٥ شباط الماضي.

ثانوية سخنين تخصص حصة للحديث عن المجازر في لبنان

● لجنة المعلمين ترسل برقية استنكار واحتجاج الى رئيس الحكومة ووزير المعارف ●

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عممت لجنة المعلمين في مدرسة سخنين الثانوية بيانا على طلاب المدرسة استنكرت فيه الحرب الاجرامية على لبنان وقتل المدنيين العزل والابرياء، وهدم البيوت وخاصة مجزرة النبطية وقانا.

وارسلت اللجنة برقيات استنكار واحتجاج الى رئيس الحكومة ووزير «الامن» ووزير المعارف.

وخصص المعلمون في المدرسة الحصة الاخيرة، امس الاحد، للحديث عن مجزرتي قانا والنبطية وحرب لبنان.

في مهرجان شبابي حاشد في مجد الكروم

الانسحاب من لبنان يضمن للجليل الامان

* غوجانسكي: على بيرس ان يفحص نفسه من دعم نتنياهو لعدوانه على لبنان * د. احمد سعد: اي سلام تسعى اليه حكومة «العمل – ميرتس» وقواتها تقتل وتدمر وتحاصر؟.. *

● مجد الكروم – لمراسل خاص – تحت شعارات: «الانسحاب من لبنان يضمن للجليل الامان» و «ارفعوا الحصار التجويعي عن الشعب الفلسطيني» و «اوقفوا الحرب اوقفوا المجازر»، عقد مساء امس الاول السبت، في مجد الكروم مهرجان شبابي، شارك فيه المئات من قرى منطقة عكا.

وكان تقرر عقد المهرجان بصيغة احتفالية، تحت اسم «مهرجان الربيع»، لكن بسبب الحرب ضد لبنان والمجازر التي اقترفها الجيش الاسرائيلي، تحول الى مهرجان احتجاجي، الغيت فيه المظاهر الاحتفالية.

افتتحت المهرجان وتولت عرافته، الفنانة خولة الحاج دبسي، بفقرات وقصائد، عن مأساة الشعبين اللبناني والفلسطيني.

وتحدث صلاح حمود، باسم شباب الجبهة في منطقة عكا، داعيا الى معاقبة كل الاحزاب التي ايدت الحرب، بالتصويت لـ «الجبهة والتجمع».

وقالت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في سياق كلمتها: «اذا كان نتنياهو يشد على ايدي بيرس في عدوانه على لبنان، فعلى بيرس ان يفحص نفسه».

واكدت غوجانسكي: ولقد ثبت بالذات في هذه الايام، انه لا بديل للجبهة. وهناك حاجة موضوعية لتعزيز قوتها، وعلى كل فرد منا رؤية ذلك مهمة شخصية والعمل بكل طاقته لتقويتها، لانها مستقبل الشعبين وقوة السلام الحقيقية والصادقة وصاحبة الرسالة الاجتماعية والسياسية الواضحة».

● من مظاهرة كفركنا احتجاجا على العدوان الاسرائيلي ●

وتحدث د. احمد سعد عن صمت الانظمة العربية حيال ما يجري من عدوان على لبنان وحصار ضد الشعب الفلسطيني وقال: «واي سلام تسعى اليه حكومة «العمل – ميرتس» وقواتها تدمر وتقتل في لبنان وتصادر الارض في فلسطين؟»..

واستعرض د. سعد الخارطة السياسية في اسرائيل والاحزاب التي تخوض المعركة الانتخابية وقال: «تدور المعركة على من يمثل الجماهير العربية وينطق باسمها، الاحزاب الانتهازية والموالية للسلطة، ام «الجبهة والتجمع»».

هذا، واتخذ المهرجان قرارا يطالب بوقف الحرب فورا ورفع الحصار.

بحجة البناء غير المرخص

الاحتلال يهدد بهدم (٧٥) منزلا في الخليل!

● الخليل – من كوثر سلام – رفض رئيس الادارة المدنية في الخليل جميع طلبات العفو التي قدمها العشرات من اهالي الخليل للادارة المدنية ولجنة التنظيم، من اجل منع هدم منازلهم.

وكان العشرات من الاهالي القاطنين في البقعة وبني سليم وخلة النتش ووادي الغروس ووادي الحصين، بالقرب من مستوطنة «كريات اربع» توجهوا عبر المحامي جواد بولص، الى الهيئات المسؤولة لالغاء اخطارات هدم بيوتهم التي تلقوها بحجة «البناء غير المرخص».

ولفت الانتباه ان البيوت بنيت منذ سنوات بعيدة ومنها العديد اقيم قبل (١٩٤٨).

وعرف من اصحاب البيوت الذين تلقوا اوامر بهدم منازلهم: صبحي عبد الحي ياسين واحمد نمر ابراهيم واحمد سلطان وعزمي احمد عبد السلايمة وماهر علي محمود ومحمد مصطفى جابر وهيثم مصطفى جابر وربيع مصطفى جابر وهاشم جابر وعمر عريف الرجبي وعطا عبد الجواد جابر واسماعيل خضر ناجي ومراد رشدي الجعبري.

وقال مصدر عسكري احتلالي ان في نية السلطات هدم نحو (٧٥) منزلا بحجة «البناء غير المرخص» وبادعاء ان المنطقة ستظل تحت السيطرة الاسرائيلية حتى بعد اعادة الانتشار!

وطالب رئيس البلدية، المهندس مصطفى عبد النبي النتشة، السلطات الاسرائيلية بالتراجع عن قرار الهدم مؤكدا، «اننا في صلب عملية السلام وتدمير المنازل لا يتلاءم مع روح العملية السلمية».

وأكد عدد من اصحاب المنازل المهددة بالهدم، ان عددا كبيرا من البيوت قبل (١٩٤٨) وان بيت السيد راتب جابر، اقيم في (١٩٧٤) ومعه رخصة من بلدية الخليل. ورغم ذلك تقدموا الى جميع الهيئات المختصة بطلبات للحصول على تراخيص جديدة!!

ويتوجه اصحاب البيوت الى الرأي العام للتدخل والضغط على السلطات الاسرائيلية لالغاء اوامر الهدم.

الشيوعيون في منطقة ام الفحم يدعون الى وقف العدوان الاسرائيلي على لبنان

* الاجتماع الموسع للجنة منطقة الحزب يدعو الى التجند لنصرة الجبهة في معركة الانتخابات * مهرجان شبابي منطقي على شرف الاول من ايار *

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – من جاد الله اغبارية – عقد مساء السبت في قاعة نادي ابو العفو للحزب الشيوعي في ام الفحم، اجتماع موسع للجنة منطقة ام الفحم الحزبية شارك فيه حشد واسع من الرفاق ومن كافة فروع الحزب في المنطقة.

افتتح الاجتماع محمود محاميد، سكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي، حيث قدم بيانا سياسيا وتنظيميا تحدث فيه عن الحرب في لبنان والمجازر التي ترتكب بحق العزل والاعمال الاحتجاجية التي نظمتها كافة مناطق الحزب والجبهة للتنديد بالعدوان والمطالبة بلجمه. ثم استعرض محاميد خطة عمل لانتخابات الكنيست من اجل تعزيز قوة الجبهة في البرلمان. وبعد النقاش المستفيض الذي شارك فيه معظم الحضور من الرفاق والرفيقات تم تلخيص الاجتماع بوح النقاش واتخذت القرارات التالية: استنكار المجازر البشعة في لبنان والتنديد بالعدوان الاسرائيلي على لبنان وسيادته ودعوة كافة فروع الحي. وللجبهة في المنطقة الى الاستمرار بالاعمال الاحتجاجية حتى يتم وقت اطلاق النار وانسحاب الجيش الاسرائيلي.

* الاشادة بالتحالف المشترك بين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتجمع الوطني الدمقراطي ودعوة. جميع رفاق الحزب والجبهويين والاصدقاء، والمؤيدين وكل فرع يعز عليه وحدة الجماهير العربية ومصالحها للتجند في معركة انتخابات الكنيست لنصرة قائمة الجبهة والتجمع الوطني * عقد اجتماع موسع لكادر الجبهة في منطقة ام الفحم يوم ١٩٩٦/٥/٢ من اجل افتتاح المعركة الانتخابية بمشاركة النائب هاشم محاميد ورامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة. الدعوة لمشاريع الواسعة في المهرجان الشبابي الضخم والمنطقي الذي تنظمه الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة في المنطقة وذلك يوم ١٩٩٦/٥/٣ في قاعة الانيس في ام الفحم بمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي.

احتجاجا على المجازر في لبنان

مدرسة «المتنبي» في ام الفحم تبعث ببرقية احتجاج الى رئيس الحكومة

*الوقوف دقيقة حداد خلال الحصة الأولى وتخصيصها للشرح عن الاحداث الأخيرة في شمال البلاد ولبنان *

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – من جاد الله اغبارية – بعث مدير ومعلمو وطلاب مدرسة «المتنبي» الجماهيرية في مدينة ام الفحم، امس الأحد، ببرقية احتجاج الى رئيس الحكومة ووزير «الأمن» شمعون بيرس طالبوا فيها بوقف اطلاق النار على لبنان، واستنكروا المجازر التي ارتكبت بحق الشيوخ والاطفال والنساء.

وجاء في البرقية التي ارسلت منها نسخة الى وزير المعارف امنون روبنشطاين «معلمو مدرسة المتنبي وطلابها في ام الفحم يستنكرون بشدة قتل الأبرياء الذي جرى في لبنان على ايدي قوات جيش الدفاع، ان المناظر المرعبة التي شاهدناها في نهاية الاسبوع تدعو كل انصار الانسانية والسلام الى بذل كافة الجهود من اجل انهاء سفك الدماء فورا».

ويذكر ان الهيئة التدريسية في المدرسة قد عقدت اجتماعا، صباح امس، تقرر فيه ارسال البرقية المذكورة والوقوف دقيقة حداد خلال الحصة الأولى والتي خصصت للشرح امام طلاب عن الاحداث المأساوية الأخيرة في لبنان وشمال البلاد ومناقشة الأمور بموضوعية.

الجبهة في الميدان

مظاهرات احتجاج في كوكب وقلنسوة وجلجولية ضد الحرب والحصار

* حركة النساء الدمقراطيات تدعو بيرس لوقف الحرب فورا والانسحاب من لبنان *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت، امس وامس الاول، اعمال الاحتجاج ضد الحرب الهمجية التي تشنها حكومة «العمل – ميرتس» ضد الشعب اللبناني.

وبعثت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، امس الاحد، برسالة الى رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس، طالبته فيها بوقف الحرب فورا والانسحاب من لبنان.

وجاء في الرسالة: «نضم صوتنا الى الاصوات العقلانية والجريئة التي تطالب الحكومة بوقف الحرب في لبنان فورا. والانسحاب من لبنان فورا. والحرب التي قمتم بها تحت اسم «عناقيد الغضب»، اثمرت غضبا عالميا على اسرائيل وزرعت الدمار في لبنان. وواضح ان طرد مئات الالوف من بيوتهم والمذابح التي ارتكبت في قانا والنبطية ضد الابرياء، لم تضعف «حزب الله» انما قوته. وسكان شمال اسرائيل لن ينعموا بالامن والسلام من هذه الحرب».

وتساءلت الحركة: «هل هذا هو الشرق الاوسط الجديد الذي تصبو اليه ووعدت به؟ وفقط، بالحل السياسي والمفاوضات السلمية والانسحاب من المناطق المحتلة، يمكن تحقيق السلام والامن والامان لشعوب المنطقة».

● من مظاهرة شفاعمرو الاحتجاجية – تصوير: احمد حمدي ●

* مظاهرات احتجاج *

تظاهر العشرات من شباب الجبهة في جلجولية عند مدخل القرية، ورفعوا الشعارات الاحتجاجية امس الاحد، تنديدا بالحرب والحصار.

واعلنت لجنة الاباء في جلجولية الاضراب في المدارس، احتجاجا على المجازر والحصار.

وتظاهر العشرات من اعضاء «الجبهة والتجمع» في مركز قرية كوكب ابو الهيجا، ورفعوا الشعارات الاحتجاجية ضد الحرب والحصار، ثم انطلقوا في مسيرة الى الشارع الرئيسي وهم يرددون الهتافات ضد سياسة حكومة «العمل – ميرتس»، فيما شهدت القرية اضرابا شاملا يوم امس الاول السبت.

وعقدت الجبهة، مساء اليوم ذاته، اجتماعا حاشدا، استعرض فيه سكرتير الجبهة محمد بركة، الوضع السياسي ونهج الحكومة واستهتارها برأي ومكانة الجماهير العربية.

وتحدث في الاجتماع سكرتير فرع الجبهة في كوكب احمد ابو الهيجا، عن نشاطات الفرع استعدادا لمعركة الانتخابات.

والقى احمد الحاج، رئيس المجلس المحلي، كلمة عن العمل البلدي والمشاريع التي انجزها وينجزها المجلس بادارته الجبهوية.

وفي قلنسوة نظمت الجبهة اجتماعات احدها نسائي، تحدثت فيه نائلة زياد، المرشحة التاسعة في قائمة «الجبهة والتجمع» وبثينة ابو راس.

وعقد في نادي الجبهة اجتماع حاشد، تحدث فيه د. حسن متاني وعصام مخول وجمال تايه.

ودعا د. متاني الى تنظيم حملات واغاثة ودعم لاهلنا المحاصرين في المناطق الفلسطينية».

وقال عصام مخول: «ان الورقة البيضاء للرئاسة هي الصوت والموقف الحقيقي والصحيح ضد سياسة حكومة «بيرس – ميرتس»، مشيرا الى ان القوى الدمقراطية اليهودية، بدأت تتخذ نفس الموقف عقابا لسياسة الحكومة اليمينية التي لم تستطع الصمود في امتحان السلام».

اليوم في الناصرة:

الاجتماع التأسيسي لاعادة بناء الاتحاد القطري للجامعيين العرب في اسرائيل

* حيفا – لمراسلنا – تنظم «لجنة تفعيل الاتحاد القطري» ولجان الطلاب العرب، اليوم الاثنين، في الناصرة، اجتماعا تأسيسيا لاعادة بناء «الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب»، الساعة الرابعة عصرا، في المركز الثقافي البلدي.

ويشارك في الاجتماع، جميع رؤساء واعضاء لجان الطلاب العرب في جامعات: حيفا، القدس، تل ابيب وبئر السبع، والتي جرت فيها انتخابات عامة ومباشرة في مطلع السنة الحالية. وكذلك اعضاء «لجنة تفعيل الاتحاد» التي شكلت قبل بداية السنة الجامعية الحالية نحو «اعادة تنشيط وتفعيل الحركة الطلابية الوطنية» – كما جاء في بيانها التأسيسي.

وحول اهمية الاجتماع، قال شادي زيدان، رئيس لجنة الطلاب في جامعة حيفا: «ان الاجتماع تتويج لجهود العديد من الطلاب الوطنيين لاعادة تفعيل الاتحاد القطري كاطار للجامعيين العرب، نصبو ان يكون اطارا كفاحيا من اجل تحقيق حقوق الطلاب في الجامعات الاسرائيلية، واسماع صوتهم في كافة قضايانا المصيرية والتي تهم كل الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل». من جهته قال جميل دكور، رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب ان اهمية الاجتماع هي «في اعادة بناء الاتحاد القطري كمرحلة طبيعية بعد انتخابات اللجان في الجامعات الكبرى، نحو تنشيط جدي للحركة الطلابية وهو الامر الذي سينعكس على مجمل قضايا الجماهير العربية. فالحركة الطلابية كان لها دور طليعي ولكنه غاب لفترة ما ونأمل ان هذه هي الخطوة الاولى لاعادة تأثير العمل الطلابي المنظم على مجمل قضايانا».

وقال يوسف جبارين، مركز لجنة تفعيل الاتحاد: «بعد اكثر من خمس سنوات من الفراغ في العمل الطلابي المنظم بين الجامعيين العرب، نصبو اليوم الى تصحيح هذا المسار واعادة بناء الهيئات الدمقراطية والتمثيلية للجامعيين العرب. الخطوة الاولى كانت في النجاح باجراء انتخابات دمقراطية في الجامعات. والآن نريد تسريع اعمالنا بتشكيل الاتحاد بحيث يضم كل الاطر الطلابية الفاعلة ضمن لجان الطلاب. واملنا ان ياخذ الاتحاد دوره الطليعي في حياة شعبنا والقضايا التي تهمه».

تشكيل حكومة جديدة في السودان

* الخرطوم – الوكالات – اعلن مصدر رسمي ان الرئيس السوداني الفريق عمر البشير شكل ليلة السبت/الاحد حكومة جديدة مؤلفة من ٢٦ وزيرا ابرز اعضائها احتفظوا بالحقائب التي عهد بها اليهم في الحكومة السابقة.

فقد عين عبد الباسط سبدارات وزير الثقافة والاعلام السابق وزيرا للعدل خلفا لعبد العزيز احمد شدو. وعهد بحقيبة الثقافة والاعلام لوزير العمل السابق الطيب ابراهيم محمد خير خلفا لسبدارات.

وشكلت الحكومة الجديدة بعد ثلاثة اسابيع من المشاورات اثر الانتخابات العامة التي جرت في السودان في مطلع اذار الماضي.

«الجماعة الاسلامية» المصرية تهدد بخطف امريكيين!

* الهدف – الافراج عن الشيخ عمر عبد الرحمن المحكوم بالسجن المؤبد! *

* القاهرة – الوكالات – اعلن احد ابرز مسؤولي «الجماعة الاسلامية» السرية المسلحة ان هذا التنظيم «يعتزم» خطف امريكيين للقيام بعملية تبادل والافراج عن الشيخ عمر عبد الرحمن الزعيم الروحي للاصوليين المتطرفين المصريين الذي حكم عليه بالسجن المؤبد في الولايات المتحدة.

واكد مصطفى حمزة، (الملقب بابو حازم) نشر امس الاحد، ان «خطف امريكيين لافتداء الشيخ (عبد الرحمن) مطروح ويتم دراسته».

واضاف حمزة انه سبق ووجهنا تحذيرات الى الولايات المتحدة في بيانات وان المسألة رهن بقدراتنا والظروف المواتية لتحقيق اهدافنا. واكد ان «الشيخ عمر عبد الرحمن المسجون في الولايات المتحدة مفتي الجماعة واميرها ونفكر في كيفية التوصل الى ما يمكن ان يقنع الحكومة الامريكية بالافراج عنه».

ويعتبر حمزة، الذي لجأ الى افغانستان، احد ابرز المسؤولين في «الجماعة الاسلامية» هرب الى الخارج والمتهم الرئيسي في محاولة اغتيال الرئيس المصري، حسني مبارك، في اديس ابابا في حزيران ١٩٩٥.

استئناف المفاوضات حول صادرات كوريا الشمالية من الصواريخ

* برلين – الوكالات – استأنفت واشنطن وبيونغيانغ، امس الاحد، في برلين المفاوضات حول صادرات الصواريخ الكورية الشمالية.

وتجرى المفاوضات في الممثلية الدبلوماسية لكوريا الشمالية في سفارة الصين في برلين.

ولم يدل الوفد الامريكي باي تصريح لدى وصوله الى مكان الاجتماع وكان الوفدان اعربا عن ارتياحهما في ختام اليوم الاول من المحادثات، امس الاول السبت، التي جرت في مقر سفارة الولايات المتحدة في برلين.

لقد صرح مساعد وزير الخارجية الامريكية روبرت اينهورن، الذي يرئس الوفد الامريكي «لقد كانت البداية مفيدة» وأظهر الوفد الكوري الشمالي الارتياح ذاته.

ويفيد مراقبون ان الولايات المتحدة قلقة من برنامج الصواريخ الطويلة المدى الذي تنفذه كوريا الشمالية وتسعى للحصول على وقف تصدير بيونغيانغ الصواريخ الى سوريا وليبيا.

كلينتون يطلب من يلتسين ايضاحات عن قاعدة روسية سرية!

● موسكو – الوكالات – صرح مسؤول امريكي في موسكو ان الرئيس بيل كلينتون طلب، امس الاحد، من نظيره الروسي، بوريس يلتسين، ايضاحات عن بناء قاعدة عسكرية روسية سرية في منطقة الاورال.

وكان هذا الموضوع احدى نقاط الخلاف العديدة التي ظهرت بين رئيسي الدولتين خلال قمتهما التي عقدت، امس الاحد، في موسكو وهي العاشرة بينهما منذ العاشر من نيسان ١٩٩٣.

واكد المسؤول الامريكي ان كلينتون «شدد على ضرورة وجود شفافية» من جانب موسكو بشأن هذه القاعدة التي يجري بناؤها منذ سنوات تحت جبل يامانتو في منطقة بولورتسك.

ولم يعط المسؤول تفاصيل عن رد يلتسين، مشيرا فقط الى ان رئيسي الدولتين قررا ان تكون هناك متابعة للموضوع على مستوى مستشاريهما للامن القومي.

وخلال هذا الاجتماع في الكرملين الذي دام اكثر من ساعتين اعرب كلينتون ايضا عن «قلقه» لاستمرار الحرب في الشيشان وعن «الامل في ايجاد حل سياسي» للوضع في هذه الجمهورية الروسية الصغيرة الواقعة في منطقة القفقاس.

كما بحث الرجلان مسألة توسيع حلف شمال الاطلسي ومسألة تعاون روسيا النووي مع ايران حيث لا تزال وجهات نظرهما متعارضة.

ورغم هذه القائمة من نقاط الخلاف في وجهات النظر وصف المسؤول حصيلة محادثاتهما بالايجابية.

● كلينتون ويلتسين ●

اثر الاتفاق العسكري التركي – الاسرائيلي

تركيا تحذر الدول المجاورة من مواصلة دعم حزب العمال الكردستاني!

* مراقبون في انقرة يشيرون الى ان التحذيرات التركية موجهة بشكل خاص ضد سوريا! *

* انقرة – الوكالات – وجه رئيس الوزراء التركي، مسعود يلماظ، تحذيرا شديد اللهجة في هاتاي (جنوب) الى الدول المجاورة لتركيا التي «تؤوي على اراضيها» حزب العمال الكردستاني و«تتعاون معه لتقسيم تركيا».

ونقلت وكالة انباء «الاناضول»، امس الاحد، عن يلماظ قوله «ليس لدينا اي مطمع باي شبر من ارض الدول الاخرى. لكن فليعلم الجميع اننا لن نتخلى عن اي شبر من ارضنا».

ولم يذكر يلماظ، الذي كان يقوم بجولة في محافظة هاتاي الواقعة على الحدود مع سوريا، اي دولة بالاسم لكن مراقبين في انقرة افادوا ان هذه التصريحات موجهة خاصة لسوريا.

وتابع رئيس الوزراء التركي «بعض الدول تبذل جهودا بغيضة ضد تركيا عبر ايواء لصوص وعبر التعاون مع الذين يريدون تقسيم بلادنا».

وهدد يلماظ «واما ان يوقف هذا البلد المجاور اعماله المناوئة لتركيا ويتعاون معنا لمواصلة تنميته (الاقتصادية) او ينال عاجلا ام اجلا القصاص الذي يستحقه... ان تركيا صبورة لكن عندما ينفد صبرها سيكون ردها قاسيا للغاية. ويجب الا يشك اي طرف بعزم حكومتنا».

وسبق لتركيا ان احتجت مرات عدة لدى سوريا من تسلل ناشطين مسلحين من حزب العمال الكردستاني الى منطقة هاتاي من الاراضي السورية لشن هجمات دموية على الاراضي التركية.

وتتهم تركيا سوريا بايواء مقاتلين من حزب العمال الكردستاني ومساعدة هذا الحزب عسكريا. ويشن هذا الحزب تمردا عسكريا على انقرة منذ العام ١٩٨٤ في جنوب شرق الاناضول على الحدود مع سوريا والعراق وايران بغية اقامة دولة كردية مستقلة.

السعودية تحذر الحجاج الايرانيين من مغبة التظاهر اثناء اداء فريضة الحج

* مكة(السعودية) – الوكالات – حذرت السعودية مجددا من انها ستواجه بحزم اي تظاهرة ايرانية في مكة المكرمة في موسم الحج الذي يبدأ بعد غد الثلاثاء، ونفت، من جهة اخرى، اي مسؤولية لها في خرق ليبيا للحظر الجوي المفروض عليها.

وقال وزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز، في مؤتمر صحفي في مكة في اعقاب جولة تفقد فيها استعدادات قوات الامن السعودية للحج ان «للايرانيين الحق في ان يقولوا ما يشاؤون ولكن نحن اعلمناهم باننا سنمنع اي محاولة للتظاهر او التجمع». واعرب عن امله في «ان لا يحاول الايرانيون القيام باي تظاهرة لانهم يعلمون اننا سنواجه ذلك بكل قوة وحزم».

وهناك حوالي ٦٩ الف حاج ايراني سيتوجهون الى مكة هذا العام لاداء فريضة الحج. ويعرب القادة في كل عام عن نيتهم في تنظيم تظاهرة «البراءة من المشركين» المناوئة للولايات المتحدة واسرائيل، واحيانا السعودية التي تصنفها طهران في خانة «الاسلام الامريكي».

وقد تحولت هذه التظاهرة في اكثر من مرة الى مواجهات مع قوات الامن السعودية كان اعنفها في العام ١٩٨٧ حيث قتل اكثر من اربعمئة شخص بينهم ٢٥٧ ايرانيا. وادى الامر الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين طهران والرياض.

وفي العامين الماضيين منعت السلطات السعودية الحجاج الايرانيين من تنظيم هذه التظاهرة فاكتفى هؤلاء بمسيرة «مصغرة» داخل مخيمهم.

وكان مفتي السعودية الشيخ عبد العزيز بن باز، قد اعتبر في خطبة الجمعة الاخيرة، ان التظاهرات السياسية في الحج «بدعة».

وردا على سؤال حول خرق طرابلس للحظر الجوي، الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا، قال الامير نايف «لقد جاءتنا طائرة ليبية واستقبلناها وزودناها بالوقود وعادت الى بلدها بعد ان استقبلنا الحجاج الذي كانوا على متنها. اما اذا كانت ليبيا قد اخترقت الحظر الجوي فهذا ليس من مسؤوليتنا، بل مسؤولية جهات غيرنا».

واوضح الامير نايف ان منع حجاج دول الحزام الافريقي مستمر مشيرا الى ان «مسؤولية سلامة وصحة الحجاج اقتضت مثل هذا الاجراء، ويجب ان يقدر الجميع ذلك».

كان متحدث رسمي اعلن، يوم الاحد الماضي، منع حجاج نيجيريا والنيجر ومالي وبوركينا فاسو من دخول الديار الحجازية لاداء فريضة الحج بسبب وباء الحمى الشوكية(السحايا) اللذي اودى بحياة الآلاف من سكان هذه الدول.

كلمة الاتحاد

لجنة تحقيق..!

● من السمات المبشرة بالخير في المجتمع الاسرائيلي انه لا يريد ان يمر «مر الكرام» على مجزرة قانا، والمطلب باجراء لجنة تحقيق رسمية في احداثها واسبابها يتصاعد من مختلف التيارات السياسية والاعلامية ورجال القانون. فمن المفروض بالمجتمع السليم ان لا يترك اولئك الذين يتسببون بمثل هذا القتل الجماعي للناس الابرياء، طلقاء أحرارا ومرتاحين.

لكن، لا بد من التفريق بين المطالبين بلجنة التحقيق. فاليمين الاسرائيلي، حين يطالب بها، لا يستطيع ان يقنعنا بانه حريص على ارواح الناس التي ازهقت او على «طهارة السلاح» التي تميز الجيش الاسرائيلي، وهو الافتراء التاريخي المعروف. واختيار اليمين رفائيل ايتان بالذات لاثارة هذا الموضوع، يؤكد كم يستهترون بعقول الناس. ان ايتان هذا هو احد المسؤولين الاساسيين عن مجازر صبرا وشاتيلا. وقد ادانته بذلك لجنة تحقيق رسمية. ولم توص في حينه باقالته، لأن مدة خدمته كانت قد شارفت على الانتهاء. وهو في نظرنا لم يتعلم من تلك المذابح، وواصل مفاهيمه اليمينية العنصرية المعادية للعرب والمستهترة بحياتهم. ولا يزال كذلك حتى اليوم.

لذلك نرى اهداف اليمين من طرح مطلب لجنة التحقيق تقتصر على المصالح الانتخابية فحسب. وربما جاء هذا الطرح فقط للدعاية الانتخابية لا اكثر. ومن شأنه ان يغير رأيه عندما يطرح الموضوع بجدية على جدول ابحاث الكنيست مثلا.

اما موقف الحكومة في هذه القضية فقد اصبح عاريا.

في البداية، ابدى رئيسها السيد شمعون بيرس، اسفا على «الحادث» وحمل مسؤوليته الكاملة على «حزب الله». واليوم يتحدثون عن «خطأ فني مؤسف»، كما قال نائب رئيس اركان الجيش، متان فلنائي (امس الأحد). ثم قرروا اجراء تحقيق داخلي في الجيش حول المذبحة.

في هذه المواقف تؤكد الحكومة انها ليست جادة في محاربة سياسة المذابح. تحاول لفلفة الفضيحة والتستر على مرتكبيها. وفي هذا تشجيع واضح للقتلة واعطاء شرعية للقتل، مستقبلا.

لقد بات تاريخ حروب اسرائيل وعملياتها العسكرية زاخرا بالمذابح الجماعية، من العام ١٩٤٨ الى مجزرة كفرقاسم الى قبية الى عمواس ويالو وبيت نوبا الى صبرا وشاتيلا الى يوم الأرض، وغيرها كثير. وكان من المفروض ان تتوقف هذه المجازر، من اول مرة واول نظرة في المرآة. لكن الحكومات المتعاقبة كلها، من حكومات حزب «العمل – مباي» الى حكومات «الليكود» الى حكومات «الوحدة القومية» الى حكومة «بيرس – ميرتس»، لم تعمل باخلاص على اقتلاع هذه الظاهرة من جذورها. كلها ساهمت في اضفاء شرعية ما على المجازر، ولو بشكل متفاوت.

وهذه الحكومة، اذا كانت تريد ان تخرج نفسها فعلا من المأزق التي دخلتها جراء الحرب العدوانية على لبنان وقبلها الحصار، واذا كانت تريد ان تخفف من الاضرار التي ألحقتها بنفسها انتخابيا واخلاقيا، عليها ان تحدث انعطافا في توجهها العدواني الحربجي تجاه لبنان وفلسطين وتعود الى احياء العملية السلمية بشكل جديد. وفي مقدمة ذلك اقامة لجنة تحقيق رسمية ليس لتقول لنا ما جرى فهذا معروف بل لكي توصل القتلة الى المحكمة. وكذلك وقف اطلاق النار وفك الحصار والدخول في مفاوضات جادة للانسحاب من الاراضي المحتلة (اللبنانية والفلسطينية والسورية) بغية تحقيق السلام العادل والشامل.

قد يبدو هذا الطرح غير واقعي، ازاء حسابات بيرس وحزبه خصوصا الحسابات الانتخابية. لكننا نعتقد ان مثل هذا التغيير الشجاع، يفيد بيرس سياسيا واخلاقيا وحتى انتخابيا.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٢٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر.

العدوان الاسرائيلي وحّد اللبنانيين

☐ البطريرك صفير: مذبحة قانا عملية ابادة جماعية قذرة ☐ الشيخ فضل الله: المسيحيون والمسلمون توحدوا في مواجهة العدوان ☐

● بقلم: كريستوفر هاينز ●

● ما هو مصير هذه العائلة التي لجأت الى مقر القوات الدولية في قانا قبل المجزرة بيوم؟ ●

● ادى الهجوم العسكري الاسرائيلي، الذي يستهدف اساسا «حزب الله» لكن جميع ضحاياه من المدنيين، الى توحيد اللبنانيين من جميع الطوائف للمرة الاولى منذ نشوب الحرب الاهلية في العام ١٩٧٥.

ويقول نواف سلام، استاذ القانون في الجامعة الامريكية في بيروت «انهم يشعرون بان مستقبل بلادهم مهدد».

ويضيف سلام ان «كان هدفها تأليب اللبنانيين ضد «حزب الله» فان اسرائيل لم تنجح الا في تعبئة السكان ضد الاحتلال» الاسرائيلي للجنوب اللبناني.

وتابع «لا اعلم ان كان «حزب الله» قد حصل على المزيد من الدعم، لكن يوجد على كل حال نوع من التجمع خلف الوطن».

ويذكر محمد نور، استاذ علم الاجتماع، بان الحكومة اللبنانية تسعى منذ انتهاء الحرب الاهلية في العام ١٩٩٠ الى توحيد مختلف الطوائف اللبنانية المسيحية والمسلمة.

وقال ان «الجهود التي بذلتها الحكومة احرزت تقدما طفيفا، لكنني لم اشهد منذ بدء الهجمات الاسرائيلية مثل هذا القدر من التضامن في هذا البلد».

واوضح نور ان المقاومة المسلحة لـ «حزب الله» ضد الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني لم تكن حتى الان تهم اللبنانيين المقيمين في المناطق الشمالية.

وخلال الحرب الاهلية انطوت كل من الطوائف اللبنانية على نفسها، اما غير عابئة بما يحل بالطائفة الاخرى او مسرورة بالمصائب التي تصيبها. وحتى عودة السلام لم تنجح في تضميد الجراح.

وندد البطريرك نصر الله صفير بطريرك الطائفة المارونية بـ «عملية الابادة الجماعية القذرة» في اعقاب مذبحة قانا التي ارتكبت الخميس الماضي.

ومن جهته اعلن الزعيم الروحي للشيعة في لبنان الشيخ محمد حسين فضل الله، غداة مذبحة قانا، ان «المسيحيين والمسلمين توحدوا لمواجهة العدوان الاسرائيلي».

وقال سلام ان القصف الاسرائيلي لا يستهدف «حزب الله» فحسب، بل ايضا الجهود الهادفة الى اعادة اعمار البلاد.

واكد سلام «ابتت اسرائيل انها لا تستهدف مجموعة او حزبا بل عملية اعادة اعمار لبنان برمتها».

واكدت نائلة طيارة، وهي طالبة مسلمة جمعت هذا الاسبوع تبرعات لمساعدة اللاجئين اللبنانيين، انها لم تر يوما مثل هذا الدعم.

وقالت «لم يحدث مثل هذا الشيء من قبل، فاننا نجمع المساعدات من جميع الطبقات الاجتماعية وجميع الطوائف. ويدعوننا الناس لتناول الشاي والحلويات والتحقق بشأن الوضع في الجنوب».

ومن جهتها قالت منى غناج، وهي مسيحية تقوم بمساعدة اللاجئين، ان مذبحة قانا جعلت الكيل يفيض بنا. واضافت انها «مأساة وطنية. لقد تمادى الاسرائيليون كثيرا، فهل يعقل ان يدفع اطفال قانا ثمن المحرقة؟».

وقال وزير الصحة مروان حمادي «ساهمت هذه الازمة في ترسيخ الوحدة الوطنية بين اللبنانيين». واضاف «لقد زادتهم (الازمة) عزما واصرارا على النهوض نهائيا بعد مرور الزوبعة».

ومنذ بدء الهجوم الاسرائيلي في ١١ نيسان الجاري في لبنان قتل ١٥٩ شخصا واصيب ٣٢٦ بجراح معظمهم من المدنيين، وفقا لحصيلة وضعتها وكالة الصحافة الفرنسية.

(«و.ص.ف»)



● المفقود اوسف اورسفن ●

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصلت الى البلاد ام أرمنية للبحث عن ابنها اوسف اورسفن الذي حضر الى البلاد قبل ستة أعوام، بعد ان عرفت انه بحاجة الى مساعدة، ولكنها عندما وصلت لم تجده واختفت آثاره.

وقد توجهت هذه الأم الى مكاتب «الاتحاد» لنشر تفاصيل عن ابنها ومساعدتها بالبحث عنه، خاصة انه وصل الى مسامعها ان ابنها كان يتجول فترة طويلة في وادي النسناس في حيفا وفي مناطق عربية اخرى.

الشاب عمره ٢٦ عاما، يجيد اللغة الروسية والارمنية والعبرية، يطلق على نفسه اسم «دافيد»، آخر عنوان له في حيفا كان «يتسحاق سديه – ٢٢»، وبعدها لم يعرف له عنوان. يقال انه انتقل الى تل ابيب، ويقال ايضا انه يتجول مع متعاطي المخدرات، فالرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال على هاتف رقم ٨٥٢٤٥٥٣ حيفا.

وقد ذكرت الأم ان ابنها لا يعرف انها حضرت الى البلاد، وان تأشيرة دخولها الى البلاد سوف تنتهي قريبا.

السروال الداخلي لأيفا براون بـ (٦٠٠) مارك

* باد اولدسلوي (المانيا) – الوكالات – بيع سروال داخلي صغير كان لايفا براون، عشيقة ادولف هتلر، في مزاد جرى مساء السبت بـ(٦٠٠) مارك (المارك = ٠,٦٦ دولار) في باد اولدسلوي في شمال المانيا.

وبلغ سعر بدلة كان الزعيم النازي يرتديها وهي القطعة الرئيسية في المزاد (١٩) الف مارك، فيما تجاوز سعر سروال للرئيس الاوغندي السابق عيدي امين سعر سروال ايفا براون وبيع بـ(٩٠٠) مارك.

وعرض ثوب ضيق للمغنية الامريكية جوزفين بيكر لجمة العشرينات والثلاثينات بـ(١٨) الف مارك وثوب اخر اسود للجاسوسة ماتا هاري بـ(٢٤٠٠) مارك.

وبيع منديل واربعة مغلفات وبطاقات باسم سيسي امبراطورة النمسا بـ(١٥٠٠) مارك.

طهران مصممة على قتل الكاتب سلمان رشدي!

* طهران – الوكالات – اعلن رئيس السلطة القضائية الايرانية محمد يزدي خلال مؤتمر صحفي امس الاحد، ان فتوى اهدار دم الكاتب البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي ستنفذ.

وقال آية الله يزدي «هذه الفتوى تهم كل المسلمين وستنفذ ذات يوم في نهاية الامر في الوقت المناسب».

● سلمان رشدي ●

ومما يذكر ان الامام الخميني، مؤسس جمهورية ايران الاسلامية، اصدر في ١٤ شباط ١٩٨٩ فتوى باهدار دم سلمان رشدي بسبب كتابه «الآيات الشيطانية» الذي اعتبر مسيئا للاسلام. وقد اكد المسؤولون الايرانيون في مناسبات عدة ان هذه الفتوى سارية لا يملك احد الغاءها «ولا رجوع فيها».

واوضح يزدي ان «مشكلة» قضية سلمان رشدي «ستحل بتنفيذ الفتوى». وقال «لا نستطيع ان نحلها بالمفاوضات او بضغوط من بعض الدول». واكد ان الفتوى «تنشيء التزاما يقع على عاتق المسلمين بصفة فردية وليس على عاتق الدول».

وكرر رئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق نوري، امس، تأييده للفتوى، موضحا انه «يأسف لكون سلمان رشدي على قيد الحياة».

ومما يذكر ان قضية سلمان رشدي ادت الى توتر في العلاقات بين ايران والدول الاوروبية الى حد ان اوروبا جمدت علاقاتها السياسية مع ايران سنة ١٩٩٢.

واكد القادة الايرانيون، مؤخرا، ان ايران لن ترسل احدا لقتل سلمان رشدي.

اعتقال مصري بتهمة التجسس لاسرائيل

□ المعتقل و (٤٠٠) من ابناء قريته كانوا يعملون في اسرائيل □ بعد اعتقاله هرب الـ (٤٠٠) ظنا منهم ان السلطات تعتقل كل الذين يذهبون الى اسرائيل □ منذ توقيع السلام بين مصر واسرائيل، في العام ١٩٧٩، اكتشفت (١٥) شبكة تجسس لحساب اسرائيل □

● القاهرة – الوكالات – اعلن مصدر قضائي، امس الأحد، القاء القبض على رقيب سابق في الجيش المصري واحالته الى النيابة العامة، في اذار الماضي، التي وجهت اليه تهمة «التجسس منذ العام ١٩٩٥» لحساب اسرائيل.

وقال المصدر ان الرقيب السابق في سلاح البحرية عبد الملك عبد المنعم علي حامد (٤٨ عاما) اعترف امام نيابة امن الدولة العليا بـ «امداده الموساد (جهاز المخابرات الاسرائيلي) منذ العام ١٩٩٥ بمعلومات عسكرية تتعلق خاصة بقاعدة شارا» العسكرية بالمنصورة والقريبة من قرية نوسا الغيط في دلتا النيل (شمال).

وكان الرقيب حامد شارك في الحرب العربية – الاسرائيلية عام ١٩٧٣ واحيل الى التقاعد عام ١٩٧٨.

واضاف المصدر القضائي ان الرقيب اوضح للمحكمة انه توجه للمرة الأولى الى اسرائيل مطلع عام ١٩٩٥ للعمل في نقل مواد البناء في ايلات.

وقال الرقيب ايضا ان «الموساد» جنده فيما بعد وتوجه عدة مرات الى اسرائيل عبر معبر طابا حيث تلقى لدى ضباط في المخابرات الاسرائيلية تدريبا لمدة سبعة أشهر على «تقنيات التجسس».

واوضح المصدر القضائي ان حامد، وهو أب لابنتين وولدين، «ارجع سبب موافقته على التعاون مع الموساد الى حاجته للمال» لأنه لم يجد اي عمل دائم منذ احالته الى التقاعد.

وتعرف قرية نوسا الغيط في مصر بكثرة عدد سكانها الذين ذهبوا خلال السنوات الماضية الى اسرائيل للعمل.

وقالت مجلة «روز اليوسف» المصرية شبه الحكومية، امس الأحد، ان زهاء ٤٠٠ من سكان هذه القرية يعملون بشكل دائم في اسرائيل غادروا منازلهم لمدة اسبوع بعد القاء القبض على حامد في منزله، مطلع آذار في القرية ظنا منهم ان «السلطات تعتقل كل الذين يذهبون الى اسرائيل».

وتابع المصدر القضائي ان النيابة العامة ستواصل التحقيق مع حامد الذي اودع السجن.

والاحد الماضي حكمت محكمة امن الدولة في العريش بسيناء على مصري بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة لقيامه بالتجسس لحساب اسرائيل لمدة احد عشر عاما.

وكانت مجلة «المصور» المصرية الحكومية ذكرت، في كانون الثاني الماضي، ان السلطات اكتشفت منذ توقيع السلام بين مصر واسرائيل في العام ١٩٧٩ خمس عشرة شبكة تجسس لحساب اسرائيل. وكانت «روز اليوسف» ذكرت ايضا ان القضاء الاسرائيلي حكم على مصري بالسجن مدى الحياة بتهمة التجسس لحساب القاهرة.

التحذير من حدوث انقراض جماعي غير مسبوق على الكرة الارضية

* الدراسة تشير ان حوالي ٢٠٪ من بعض انواع الحيوانات والنباتات مهددة بالانقراض بسبب تدهور حالة البيئة الذي تسبب فيه الانسان *

* واشنطن – اف... نشرها برنامج الامم المت... للبيئة ان حالة البيئة عل... الارضية تتدهور على ... ولا سيما في مجال... والهواء والمحيطات والغا... واوضحت الدراسة... «ارشادات عن البيئـ... ولمجتمعك» ان هناك ٥٤ مدينة من ضمنها باريس وريو دو جانيرو ومدريد وبانكوك وطهران تعاني مستويات تلوث يعتبرها برنامج الامم المتحدة «غير مقبولة».

واشارت الدراسة الى ان ما بين (٥) و (٢٠٪) من بعض انواع الحيوانات والنباتات مهددة بالانقراض «في مستقبل قريب بسبب تدهور حالة البيئة الذي تسبب فيه الانسان». وأضافت «ان انقراضا جماعيا لم يسبق له مثيل يحدث حاليا على الارض». واكدت ان ما بين ١٥٠ و٢٠٠ جنس من الحيوانات والنباتات ينقرض كل يوم.

وتعاني ثمانون دولة تضم (٤٠٪) من سكان العالم نقصا شديدا في المياه مما يهدد الزراعة والصناعة فيها او على الاقل صحة سكانها.

وهناك (٨ ...) فقط من المياه الموجودة في الارض متاحة للاستهلاك الجاري. كما ان هناك ١,٢ مليار شخص تنقصهم مياه الشرب بينما ١,٤ مليار لا يستفيدون من شبكة للصرف الصحي.

واوضحت الدراسة ان كل المياه الصالحة للشرب تقريبا موجودة تحت الارض.

اما الغابات الاستوائية فهي «تختفي بمعدل اسرع من معدل اختفائها منذ عشر سنوات بنسبة ٥٠٪».

واكد برنامج الامم المتحدة للبيئة ان ثقب طبقة الاوزون فوق المناطق القطبية الجنوبية يبلغ احيانا مساحة تماثل مساحة الولايات المتحدة. واشار الى ان الامطار الحمضية افقدت اوروبا ٢٠٪ من غاباتها.

ولا يزال اكثر من ١٢٥ مليون شخص يعيشون في مدن ملوثة للغاية على الرغم من ان الدول الصناعية نجحت في خفض مستويات تلوث الغلاف الجوي لديها خلال السنوات العشرين الاخيرة.

وهناك ست دول مسؤولة وحدها عن اكثر من نصف انبعاثات الغاز والمواد التي تؤدي الى ارتفاع درجة حرارة الارض. والولايات المتحدة على رأس هذه الدول تليها البرازيل والهند.

واوضحت الدراسة، ايضا، ان تآكل التربة مستمر وان عشرين مليار طن من التربة الصالحة للزراعة تختفي لاسباب على رأسها النشاط البشري. وجمهوريات رابطة الدول المستقلة والهند هما من اوائل ضحايا هذه الظاهرة.

واكد برنامج الامم المتحدة ان اوروبا فقدت ٢٣٪ من ارضها الصالحة للزراعة منذ ١٩٤٥. وفقدت افريقيا (٢٢٪) وآسيا (٢٠٪) وامريكا اللاتينية (١٥٪) وامريكا الشمالية (٨٪).

واوضحت الدراسة ان الثروات الطبيعية للمحيطات التي يستهلكها الانسان متناهية وان اكثر من اربعين نوعا من الاسماك تتناقص بشكل غير طبيعي.

واكد التقرير خطورة هذه الظاهرة لا سيما وان ٣,٥ مليار شخص «يعتمدون على المحيطات في توفير الغذاء الاساسي لهم» وهذا الرقم قد يتضاعف خلال السنوات العشرين المقبلة.

وهناك عنصر ايجابي واحد في هذه الدراسة نقاقمة وهو «ان هناك اناسا في العالم اجمع بدأوا يعكفون على حل هذه المشكلة» حسبما اكدت اليزابيث داودسويل مديرة برنامج الامم المتحدة للبيئة التي احصت ٢٥ الف منظمة غير حكومية ومجموعة تعمل من دول اخذة في النمو تتمثل مهمتها الاساسية في المحافظة على البيئة.

ويبلغ عدد هذه المنظمات والمجموعات ٤٦٠٠ في الدول المتطورة.

١٣ قتيلا، من بينهم تسعة سياح اجانب، جراء انفجار في احد فنادق نيودلهي

* نيودلهي – اعلنت الشرطة الهندية، امس الاحد، ان ١٣ شخصا، من بينهم تسعة سياح اجانب، قتلوا وجرح ٣٥ آخرون مساء امس في انفجار قنبلة دمرت كليا احد الفنادق في نيودلهي.

وقد توفي صباح امس، اربعة اجانب متأثرين بجروح اصيبوا بها في الانفجار.

واوضح الناطق ان ٣٥ شخصا، اكثر من نصفهم من الاجانب، جرحوا في الانفجار الذي دمر كليا مبنى الفندق المؤلف من اربع طبقات في حي شعبي في نيودلهي.

واعلنت منظمة «حركة الانتصار» الاسلامية في جامو وكشمير، التي كانت مجهولة حتى الآن ومقرها في مظفر باد في الجانب الباكستاني من كشمير، مسؤوليتها عن الانفجار.

واوضحت هذه المنظمة في بيان انها فجرت الفندق لان «اشخاصا من الحركة مناوئين لكشمير كانوا في الفندق» وكانوا يعقدون اجتماعات مع «اجانب من دول مجاورة واكتشفنا انهم خونة وقررنا قتلهم». وشدد البيان على ان هذا الاعتداء «هو الهدية الاولى الى الهند لانها تعد لانتخابات في كشمير».

ومن المقرر اجراء انتخابات تشريعية في كشمير الهندية في ايار المقبل.

بتهمة الاختلاس والرشاوى

خلع سلطان ولاية سوكوتو النيجيرية

* لاغوس – الوكالات – خلع سلطان ولاية سوكوتو النيجيرية ابراهيم دسوقي، الذي يمثل اعلى سلطة اسلامية في نيجيريا للاشتباه في قيامه بعمليات اختلاس وضلوعه في فضيحة مالية.

واعلنت النبأ الاذاعة المحلية في الولاية نقلا عن بيان صادر عن المسؤول عن الادارة العسكرية في سوكوتو ياكوبو موازو.

واضاف المصدر ذاته انه تم فرض منع التجول في هذه الولاية تجنبا لاي اضطرابات محتملة بعد هذا الاجراء الذي لا سابق له في تاريخ البلاد.

ومن الاسباب المعلنة لتفسير خلع السلطان ذكر رئيس الادارة العسكرية في الولاية بشكل خاص سوء ادارة الاموال التي يمنحها افراد او منظمات الى السلطان لبناء المساجد وتمويل النشاطات الدينية واحتمال الطلب من السلطان المثول امام محكمة خاصة للاشتباه في ضلوعه في فضيحة مالية.

كلام موجه لابناء جلدتي وللذين يسلخون جلدي

هل ننتظر حتى يُشهر شمشوم اسلامه؟

● بقلم: وليد الفاهوم ●

لقد اعتاد الاخ الكبير اميل حبيبي – سنا وقدرا – ان يقول لهم – ولنا – «ولا تلوموا الضحية»! فالضحية لكونها ضحية لا تلام.

لقد تساءلت مرات عديدة عن معنى هذه المقولة. دعوني استميحه واستميحكم عذرا في طرق هذا الباب نقدا ونقضا.

اعتقد اننا وفي هذه المرحلة يجب ان نعيد التفكير، وان نلوم الضحية، لمجرد كونها تقبل ان تكون كذلك. او ان تستمرئ كونها كذلك.

فالضحية تلام اذا سكتت عن الكلام وهي في امس الحاجة الى الصراخ على الاقل، والضحية تلام اذا جاعت ولم تخرج للناس شاهرة سيفها حتى ولو كان (السيف) من «خرفيش». سيف العز هذا يتقمص ويتجول بفعل الارادة الانسانية.. لان الارادة هذه فوق كل قوانين الطبيعة وقوانين ما فوق وما وراء الطبيعة.

حكاية الكف التي تلاطم المخرز معروفة، وحكاية الحجر طرية وما زالت عالقة بالاذهان.

في هذا العصر يتحول القاتل الى ضحية والضحية الى قاتل ويختلط الحابل بالنابل.. وهذا هو ظاهر الظاهرة.

انظروا الى الصورة المرفقة حيث يظهر فيها «اليسار» الاسرائيلي الى جانب «اليمين» الاسرائيلي وهما يحملان – يتبنيان – شعار منظمة العفو الدولية التي تتبنى بدورها اللاعنف وتناصر معتقلي الضمير وتؤكد سيادة القانون والاعراف والمواثيق الدولية وحقوق الانسان وتستنكر خروقاتها وتجاوزها بجميع انحاء العالم – بما في ذلك تستنكر ما تقوم به اسرائيل في المناطق المحتلة صراحة وعلنا.

انظروا بربكم انظروا كيف يظهر الاخوان سريد وميلو امام العالم «المتحضر».

لقد اقتنع العالم في احدى مراحله التاريخية بالفرية الدموية ضد اليهود، انهم يعجنون «المصّة» بدم الاغيار. لكنهم لم يصدقوا تلك الفرية وقاوموها وانتصروا واظهروا الحقيقة.

واقتنع العالم ذات مرة ان العرب يريدون رمي اليهود في البحر لكن العرب انفسهم صدقوا هذه الفرية الدموية. وهكذا نحن الفلسطينيون في جميع اماكن تواجدنا اقتنعنا وصدقنا اننا قتلة ومخربون وخارجون على القانون الخاص والعام.. صدقنا هذه الفرية وتهافتنا على استنكار اعمالنا ونمط تفكيرنا وعاداتنا وتقاليدنا حتى وصل بنا الامر الى استنكار انفسنا وبالتالي الى نفي ذواتنا.

قالوا للبقية الباقية منا في ارض الوطن اننا سرطان في جسم الدولة العبرية وصدقنا!

قالوا لنا اننا صراصير مسممة بداخل قنينة وصدقنا!

قالوا لنا اننا حطابون وسقاة ماء، وصدقنا!

قالوا اننا رعاة ابل ولا نصلح لشيء وصدقنا!

ثم قالوا لنا اننا مخربون وقتلة فصدقنا!

وبعد، فماذا لم يقولوا عنا وماذا لم نصدق؟ قالوا عنا اننا ندب على اربع، فهل نصدق؟

انني اكتب هذه السطور وانا اتمزق.. وألملم اشلائي واتمزق وألملم حالي. اكتب بعد ان عدت من اجتماع «تظاهري» بادر اليه المركز الثقافي البلدي في الناصرة – مشكورا – في ١٠/٤/١٩٩٦، وان كان لا شكر على واجب. لقد دعا المركز بواسطة التلفون والبليفون حوالي ثلاثمئة من الادباء والشعراء والفنانين والمثقفين العرب في الداخل. وكان هدف الحشد استنكار اغلاق المناطق المحتلة من قبل حكومة اسرائيل، ذلك الاغلاق الذي وصل الى حد الجوع والمجاعة.. فماذا كانت النتيجة؟ حضر ثلاثون – بدون مبالغة – فهل نمر على هذه الظاهرة مر الكرام؟ هذا اذا كنا كراما فعلا! احدى الفنانات قالت والدموع تترقرق في نرجس عينيها السوداء «انا محبطة»، لكنها غنت في ذات الوقت «منتصب القامة امشي».

يقينا ان هذا هو لب الاجتماع من هنا اتمزق ومن هنا ابكي ومن هنا اصرخ ومن هنا اكتب.

من المفروض ان يكون الادباء والكتّاب والشعراء والفنانون والمثقفون كافة في الطليعة، من المفروض ان يكونوا حساسين بل واشد حساسية من غيرهم للظلم الواقع عليهم وعلى ابناء شعبهم وعلى كل المستضعفين في الارض – من المفروض – ومن المفروض ان يكون السكوت عن الجريمة جريمة بحد ذاتها.

قالوا اننا ندب على اربع.. فهل نصدق؟

قتلوا فينا الاحساس بالظلم فهل نسلم بذلك؟ تُرتكب في المناطق المحتلة الموبقات والجرائم الحقيقية ضد شعب بأكمله، فهل نصمت صمت القبور؟

المناطق المحتلة وصلت الى حد المجاعة فلماذا الصمت يا ايها الادباء ويا ايها الشعراء ويا ايها الفنانون والمثقفون ويا ايها.. عربا كنتم ام غير عرب.

الحصار المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة لا يشمل فقط العزل عن العالم الخارجي وانما يتعداه الى المدن وفيما بين المدن والقرى. انه حصار داخل حصار واغلاق داخل اغلاق.

الحصار وصل حد الخنق وشد الخناق على السكان، بقضهم وقضيضهم.. وللحصار آثاره المدمرة ليس فقط من الناحية الاقتصادية، ليس فقط على مسألة المأكل والمشرب والملبس بل تعداه الى مسألة الوقود والطبابة والموت والحياة.. بل واكثر الى مسألة سحق انسانية الانسان الفلسطيني.

سوف نلمس ولو بعد حين الآثار المدمرة سياسيا واجتماعيا ونفسيا لذلك الحصار وتلك العقوبات الجماعية التي يتعرض لها شعبنا في المناطق المحتلة. لست نبيا ولا اومن بالغيبيات ولست اعمى لكنني ارى ذلك بالبصيرة.

تلك الآثار المدمرة سوف نلمسها ايضا في الشارع الاسرائيلي. فمن هذه الناحية بدأت الجدران والفروقات ما بين احزاب اليسار والمركز واليمين واليمين المتطرف تنهار، فقد بدأت الاحزاب تتسابق نحو التطرف القومي والاستعلاء. ذو البصيرة يعلم ماذا ستكون النتيجة اذا ما انهارت عملية السلام الاسرائيلي – الفلسطيني والاسرائيلي – العربي.

انني لا اتحدث فقط عن الاحزاب في المنطقة وانما ايضا عن الفصل والاغتراب الفلسطيني الاسرائيلي والاغتراب الاسرائيلي الاسرائيلي والاغتراب الفلسطيني الفلسطيني..

ماذا يصنع الانسان الغريب عن ذاته؟ هل ننتظر حتى يتحول «شمشوم الجبار» الى فلسطيني او حتى يشهر اسلامه؟

ان هذه المرحلة دقيقة وحاسمة، والخطورة تكمن في فقدان الاحساس بالظلم وفقدان الشعور بالمسؤولية.

لا شك ان هدف الجماعات الاسلامية سياسي. ولا شك ان هدف السلطة الوطنية الفلسطينية سياسي وكذلك هدف السلطات الاسرائيلية. ولا شك ايضا ان الدفاع عن النفس أمر مشروع سواء كان للسلطة للحفاظ على ذاتها او للفرد للحفاظ على حياته. لكن السلطة مطالبة باحترام القانون والمنطق.

لقد كانت وما زالت حجة الممارسات في المناطق المحتلة هي حفظ النظام، وهل يحفظ النظام بالتدمير وانتهاك الحرمات والمقدسات؟

● سريد وميلو في اجتماع لمنظمة امنستي ●

من القمع والعقوبات الجماعية والاعتقالات الادارية التعسفية وهدم البيوت والمحاكمات الصورية والتعذيب المنهجي المقونن وانتهاك حرمة البيوت والجامعات ودور العلم وتكسير العظام ومقاعد الدراسة ومنامات الطلبة والطالبات.

لقد كان هذا النهج قبل سلسلة التفجيرات الانتحارية التي قامت بها الجماعات الاسلامية داخل اسرائيل في اواخر شباط واوائل آذار هذه السنة.

لقد اجمعنا وتنادينا لاستنكار هذه الاعمال ووصفناها بالاعمال البربرية اللاانسانية.. وهرعنا هلعا بدافع من انسانيتنا.

لكن ان نخاف على انسانيتنا شيء وان نبالغ في ذلك شيء اخر. ان نكون متهمين شيء، وان نصدق التهمة ونعترف بها زورا شيء اخر. لقد وصل بعضنا الى درجة الخجل العلني من انه عربي. قال في التلفزيون الاسرائيلي: «انا اخجل من كوني عربيا».

لقد تصرفنا فعلا لا قولا فقط، وكأننا جميعا في قفص الاتهام كرهائن.. متدينين وعلمانيين جميعا سواسية.

فماذا نصنع حين نفقد الاحساس الطبيعي المشروع في الدفاع عن النفس؟ قالوا اننا متهمون فصدقنا! لماذا؟ هيك!!

ولم يجرؤ احد منا على ان يسأل او نتساءل عن الدافع الذي اوصل هذا «المنتحر» الى الانتحار او هذا «الشهيد» الى الشهادة... اهو فعلا غسيل دماغ وطمع في الدين وجنّات الخلد ام هو اليأس والجوع والقهر والغبن التاريخي؟

في تلك المرحلة – قبل شهر ونيّف – انتابت البلاد موجة من الهستيريا الجماعية بجميع الاوساط.. وفقد مذيعو التلفزيون الاسرائيلي اعصابهم وكذلك السياسيون لهول الصدمة والدهشة، ولا غرابة ايضا ان يفقد عامة الناس في المحيط الاسرائيلي واليهودي توازنهم ويهتفوا «الموت للعرب»!

بالمقابل وبعد اقل من شهر وفي اعقاب لعبة كرة قدم هتف الستاد العربي في الطيبة «الموت لليهود»!

وحين جاء البعض الى التفسير تكلموا من منطق التبرير وقالوا هذا نفر قليل لا يعكس السواد، ولم يدخلوا في صلب الموضوع لان الموضوع مرعب ومخيف والعنصرية كداء الكلب تعدي.

مواجهة العنصرية تستدعي الجرأة.. كي لا نكون كمن يكنس الى تحت السجادة، ولكي تكون الغرفة نظيفة من الداخل والخارج نحتاج الى التصدي بصدق.

وللحقيقة اقول ان ما حدث في مؤتمر القمة بشرم الشيخ لعبة دولية يشارك العرب والاسرائيليون فيها مع

(البقية ص١٥)

بداية النهاية لحياة بيرس السياسية!

● بقلم: صالح ابداح ●

● رغم اننا نعيش في نهاية القرن العشرين، وكل دولة ومنظمة، لا بل كل فرد في المجتمع يحاول ان يستهل القرن الوشيك او ما تبقى من سنين في هذا القرن بسلام واطمئنان بعيدا عن المشاكل والعراقيل التي تحول دون تطور الفرد او مجتمعات هذه المعمورة.. ولكن في غمرة تلك المحاولات يبدو ان الضمير الانساني غائب ويعيش في عتمة حالكة، وقد يكون السبب الأساسي لذلك هو ما يسمى بـ «النظام العالمي الجديد»، الذي يديره البيت الابيض ويجير كل القوانين لكل عضو استراتيجي يدور في فلكه. وفي منطقتنا، منطقة الشرق الاوسط، فان كل قوانين «النظام العالمي الجديد» مجيرة لصالح اسرائيل.

ان الاستعراض الدموي الاسرائيلي في لبنان، الذي دخل امس السبت، يومه العاشر.. او المجازر التي نفذتها اسرائيل بصواريخ طائراتها وقذائف مدفعياتها على مختلف ابعادها ضد الشعب اللبناني تواصلت في ظل التأييد الامريكي ومماطلة الادارة الامريكية في تطبيق او الزام اسرائيل بوقف اطلاق النار.. هذا ناهيك عن الصمت العربي الشعبي والجماهيري، نعم نذكر ان حكام الدول العربية بشكل فردي وعلى مستوى الجامعة العربية سجلوا موقفا و «كفى الله المسلمين شر القتال».. ولكنهم حرموا او ربما الشعوب نفسها غائبة ولديها همومها، التي تثنيها عن قضايا الاخرين حتى عن قضية شعب شقيق لهم، الشعب اللبناني، فكان حريا بحكام الدول العربية ان يعلنوا وبدون تردد او خوف من زعيم النظام العالمي الجديد وقف مسيرة الانفتاح على اسرائيل، على الاقل... لانني لا اعتقد بأن كل ما تمخضت عنه عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية من مجازر وتدمير... لا بل توجت، يوم الخميس الاخير، بمجزرتي قانا والنبطية.. نعم للحظات قصيرة نترك المجازر البعيدة القريبة في عقلنا الباطني تغيب قليلا لان عظم وبشاعة مجزرة قانا حيث تطايرت اشلاء الاطفال في كل حدب وصوب.. كما ان قتل تسعة اشقاء في النبطية دون ان يهتز ضمير ذلك الطيار عندما القى بصواريخه على المنزل في النبطية او ذلك الجندي الذي وجه فوهة الدبابة بدقة واسقطت القذائف باحكام حيث لجأ اطفال لبنان المشردين الى قانا.

رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس سعى من وراء عملية «عناقيد الغضب» الى رفع اسهمه لدى الناخب الاسرائيلي او بالاحرى لدى الناخب اليهودي وخاصة اليميني المتردد. وكانت هذه الاسهم قد هبطت بعد العمليات الانتحارية التي نفذها عناصر من حركة «حماس» ضد مدنيين اسرائيليين، ولم يبق اي مؤسسة عربية محلية الا وادانت تلك العمليات وتظاهرت احتجاجا عليها. كما ان الدول العربية اتخذت اجراءات ادانة وغيرها ضد الحركات الاصولية الظلامية، وتوجت هذه الاجراءات بـ «قمة شرم الشيخ لمكافحة الارهاب».

اثر هذه الهبة ارتفعت اسهم بيرس حسب استطلاعات الرأي وعاد ليتفوق على منافسه زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو، وحاول تعزيزه في عملية «محسوبة» في لبنان، ولكنها كما يقول المثل «اجا يكحلها عماها»، وخاصة مجزرة قانا.. التي نقلت وسائل الاعلام المرئية بشاعة وفظاعة مرتكبيها، ومسؤولية بيرس الاساسية عنها.

رئيس الحكومة السلامي حاول تبرير المجزرة، بقوله نحن طلبنا اخلاء النبطية وكل الجنوب اللبناني من سكانه، وان «حزب الله» هو المسؤول!

فمن يقبل هذا المنطق الاعوج؟ ما ذنب الاطفال والعجزة حتى يقتلوا بهذه البشاعة؟

ان الاوامر التي اصدرتها القيادة العسكرية الاسرائيلية بناء على طلب القيادة السياسية لسكان المدن والقرى في الجنوب اللبناني لا تمت بصلة لقيادة حكومة تسعى لتحقيق السلام في المنطقة، لا تمت بصلة لمسؤولين يريدون ان يخطو شعب هذه البلاد وكل شعوب المنطقة نحو القرن الواحد والعشرين بسلام.

ادعت القيادتان العسكرية والسياسية في اسرائيل ان هدف عملية «عناقيد الغضب» هو القضاء على عناصر «حزب الله» واسكات الصواريخ التي يطلقها على القرى والبلدات في شمال البلاد.. ولكن الصواريخ وقذائف المدفعية التي تنفجر في موقع السائي واقتصادي في لبنان تثبت ان هدف هذه العملية هو تدمير البنية التحتية في لبنان واعادته الى سنوات الحرب الاهلية وعملية اجتياح اسرائيل للبنان منهكا وممزقا. فما ان بدأ الشعب اللبناني ينفض عن كاهله غبار الدمار، وبدأ عملية اعمار بلده حتى جاء بيرس بقراره «الانساني» ولكي يفوز بالانتخابات البرلمانية والرئاسية ليعيد لبنان شعبا وبلدا الى سنوات الثمانينيات.

في الثمانينات كانت القيادة الحاكمة في اسرائيل «ليكودية – يمينية» الا انها لم تجرؤ على فعلة حكومة بيرس – ميرتس (السلامية).. لقد ارتكبت الحكومة «الليكودية» افظع الجرائم والمجازر لكنها لم تجرؤ على اصدار اوامر تشريد وترحيل مئات الوف السكان المدنيين في الجنوب اللبناني.

لم نسمع قط منذ بدء تاريخ البشرية والجيش النظامي في هذه المعمورة ان جيشا نظاميا انتصر في حربه ضد مجموعات مقاومة «حرب الغوريلا».. وها «عناقيد غضب» بيرس اثبتت فشلها، رغم انه ترك العامل البشري في منأى عن المعارك مستخدما فقط الطائرات والمدفعية.

لقد حركت مجزرة قانا اللبنانية الضمير العالمي الغائب، ونبهت زعماء «النظام العالمي الجديد» الى عمق المأساة التي يعيشها الشعب اللبناني، والابعاد الخطيرة لسياسة اسرائيل العدوانية، سياسة الابرتهايد والعصابية لكن بيرس بدأ يبحث عن مخرج ليحفظ ماء وجهه. واعتقد ان الامر الطبيعي والمنطقي ان يكون مصيره السياسي مثل مصير بيغن، وقد تكون هذه الحرب هي بداية النهاية لحياته السياسية.

نافذة على العالم العربي

اعداد: صالح ابداح

المغرب...

نقاش حاد حول حملة «التطهير» ضد الفساد في المغرب

تثير الحملة غير المسبوقة التي تشنها السلطات المغربية منذ بضعة اسابيع على المهربين في شكل عام ومهربي المخدرات منهم في شكل خاص نقاشا واسعا في العديد من الاوساط المغربية التي انقسمت بين مؤيد للمبدأ ومتخوف من ان تتحول هذه الحملة «المتأخرة» الى عملية «انتقائية» و «محدودة».

وعلى الرغم من ان السلطات المغربية ما فتئت تؤكد انها «تعمل في هدوء وتبصر» وتحرص على «التطبيق الدقيق للقوانين والاجراءات القانونية»، فان المعارضة ورابطة نقابات المحامين في المغرب ومنظمات حقوق الانسان فضلا عن ارباب عمل ومثقفين عبروا عن انتقادات للحملة وعن تحفظات على حسن سيرها.

وكانت هذه الحملة التي بدأت في نهاية الخريف الماضي تحت شعار «التطهير» ادت الى اعتقال العديد من زعماء عصابات التهريب وعشرات التجار والموظفين الذين صدرت في حق بعضهم احكام بالسجن لمدد طويلة وغرامات مالية بعد ادانتهم بتهمة التهريب.

ودفع هذا الامر برئيس الاتحاد العام للمؤسسات في المغرب، عبد الرحيم لحجوجي، الى الاحتجاج لدى رئيس الوزراء، عبد اللطيف الفيلالي، منتقدا لجان مكافحة التهريب التي اخذ عليها نقصا في الكفاءة واتخاذ قرارات متسرعة باقفال المؤسسات واللجوء الى تفسير سيء لقانون الجمارك.

وقال لحجوجي ان هذا الوضع يثير «تساؤلات ومخاوف» لدى ارباب العمل والمستثمرين المغاربة والاجانب.

اما المحامون والعاملون في ميدان حقوق الانسان فقد تركزت انتقاداتهم على جوانب اخرى من الحملة وتحديدا على عدد من الاعتقالات وعمليات التحقيق التي يعتبرون انها جرت في «ظروف غير قانونية».

وقد لقيت هذه الانتقادات رفضا شديدا من جانب النيابة العامة في الدار البيضاء، والوزراء المعنيين الذين اتهموا الجهات التي اصدرتها بـ «التضليل».

الا ان الانتقادات الاعنف المتعلقة بجوهر الحملة صدرت عن المثقفين وتحديدا عن اساتذة القانون والاقتصاد.

وقد عبر الاستاذان الجامعيان عز الدين بنيس وادريس بن علي عن مخاوفهما في مقابلة طويلة اجرتها معهما صحيفة «البيان» (المعارضة المعتدلة) ونشرتها امس الخميس. واخذ بنيس على الدولة انها تلجأ الى «استخدام انتقائي وظرفي وانتهازي للقانون» متهما اياها بـ «التقاعس زمنا طويلا عن القيام بعملها خصوصا وان هذين الوباءين (المخدرات والتهريب) معروفان جدا».

وقال بن علي، من جهته، ان «تطبيق القانون بصورة موسمية من شأنه ان يؤدي الى اضعاف البنية الاجتماعية والى خلق حالة من الشك الدائم، تشجع برأيه على انتهاك القانون. واضاف واذا اردنا فعلا ان نتقدم، علينا ان نرسي قواعد اخلاقية في مجتمعنا وان نعقله. ولذلك، على الدولة ان لا تعتمد اسلوب الحملات الفجائية القصيرة وان لا تتوقف في منتصف الطريق لان ذلك سيخلق انطباعا بأن هناك فئتين من الناس: المحصنون واكباش الفداء».

كذلك دعا الاقتصادي المعروف العربي الجمايدي، الى ضرورة خلق جو من الثقة في البلاد معتبرا ان ذلك «يتطلب رسم رؤية استراتيجية محددة المعالم والقيام بخيارات واضحة في الميدان الاقتصادي».

وقال الجمايدي ان هذا الامر «يتطلب في شكل خاص تفادي الاعلان عن اية اجراءات لا تعقبها خطوات عملية والتخلي في ادارة الشأن العام عن اسلوب الضربات السياسية الدعائية».

السعودية...

سياسة ترشيد الانفاق الحكومي تؤثر على القطاع الخاص في السعودية

ورد في دراسة مصرفية ان الاصلاحات الاقتصادية التي بوشر تطبيقها في السعودية لمواجهة انخفاض اسعار النفط بدأت تؤثر على القطاع الخاص بعد سنوات من انتهاج سياسة ترشيد الانفاق الحكومي.

وقد عمدت السعودية، التي تملك ربع الاحتياطي العالمي من النفط، الى تخفيض الانفاق الحكومي ورفع اسعار الخدمات في اطار الاصلاحات، التي تلت تراجع قيمة موجودات السعودية في الخارج نتيجة التكاليف الباهظة لحرب الخليج.

وقال المستشار الاقتصادي في «البنك الاهلي التجاري السعودي»، هنري عزام، ان «القطاع الخاص بدأ يشعر بآثار سياسة ترشيد الانفاق الحكومي». واضاف «ولقد اخذ القطاع الخاص يتأثر بسياسات ترشيد الانفاق الحكومي وتراجع معدلات نمو الطلب المحلي بسبب ارتفاع اسعار الواردات نتيجة تراجع سعر صرف الريال السعودي والدولار الامريكي مقابل العملات الاوروبية واليابانية اضافة الى ارتفاع اسعار خدمات المرافق العامة والبنزين وبعض الخدمات الاخرى التي يقدمها القطاع العام الى القطاع الخاص».

وورد في الدراسة انه يتوقع ان يشهد الاداء الاقتصادي العام بعض التراجع في ظل تباطؤ نشاط القطاع الخاص واحتمال انخفاض اسعار النفط العام ١٩٩٦. ولم تتضمن الدراسة ارقاما محددة حول نمو اجمالي الناتج المحلي الا ان عزام توقع الا يتجاوز معدل النمو ١.٦٪ في العام ١٩٩٦.

وكانت الارقام الرسمية اظهرت نموا في اجمالي الناتج المحلي للعام ١٩٩٥ بنسبة ٤.٣٪ بفضل ارتفاع الناتج المحلي في القطاع النفطي بنسبة ٩.٢٪ بعد ان ارتفعت اسعار النفط الى ١٦.٨ دولارا للبرميل مقابل ١٥.٥ دولارا العام ١٩٩٤.

وارتفع معدل النمو في العام ١٩٩٥ ثلاثة اضعاف ما كان عليه في العام ١٩٩٤ بينما سجل هذا المعدل تراجعا بنسبة ٣.٩٪ في العام ١٩٩٣.

ويشكل النفط القسم الاكبر من عائدات السعودية. وقد ادى تدهور اسعاره في السنوات العشر الماضية الى ظهور عجز مزمن في الميزانية.

ومن اجل مواجهة هذه الظاهرة اضطرت السعودية الى تخفيض الانفاق الحكومي الى قرابة ٤٠ مليار دولار في العام ١٩٩٥ و ١٩٩٦ مقابل ٥٢ مليارا في العام ١٩٩٣ و ٧٠ مليارا في العام ١٩٩١.

وانخفض العجز في الميزانية الى ٤.٩ مليارات دولار مقابل ٢٣.٦ مليارا في العام ١٩٩١.

وقال عزام ان النمو في السنوات الماضية كان اسميا بسبب عدم توفر اي ارقام رسمية عن معدل التضخم. واشارت التقديرات الى ان معدل التضخم ارتفع في العام ١٩٩٥ الى ٥٪ تقريبا بينما لم يتجاوز ٠.٦٪ في العام ١٩٩٤ بسبب ارتفاع اسعار الخدمات في اطار الاصلاحات الجارية.

واضاف عزام ان «نشاطات بعض القطاع الخاص ستظل تعاني من الركود بينما ستحافظ نشاطات اخرى مثل قطاعات التعدين والاتصالات والكهرباء على معدلات نموها الايجابية».

وتابع عزام «يُتوقع للنمو في الناتج المحلي الاجمالي للعام ١٩٩٦ ان يتراجع عن معدلاته للسنة الماضية، في حين يتوقع ان يتراجع مؤشر كلفة المعيشة الى مستوى ١٪ لان ميزانية هذا العام لم تتضمن زيادات اضافية في الاسعار والرسوم».

واظهرت الارقام التي اعلنها عزام ان تحسن اسعار النفط ادى الى ارتفاع الفائض التجاري السعودي الى ٢٣.٣ مليار دولار في العام ١٩٩٥ مقابل ٢٠.٥ مليار دولار العام ١٩٩٤.

وادى ذلك الى تراجع العجز في الحساب الجاري الى خمسة مليارات دولار مقابل تسعة مليارات في العام ١٩٩٤.

واشار عزام الى ان ميزان المدفوعات سجل فائضا بقيمة ملياري دولار في العام ١٩٩٥ مقابل ١.٥ مليار دولار في العام ١٩٩٤.

وقال «وادى هذا الامر (الفائض في ميزان المدفوعات) الى تدعيم الاحتياطي الخارجي لمؤسسة النقد العربي السعودي الذي بلغ ٩.٤ مليارات دولار في تشرين الاول ١٩٩٥ مسجلا اعلى مستوى له منذ العام ١٩٩١ ومرتفعا عن مستوى ٧.٤ مليارات دولار الذي سجله في نهاية ١٩٩٤».

مصر...

مصر تسعى لاستعادة مكانتها في السوق الروسية

شارك نحو ٣٠٠ رجل اعمال مصري وروسي في القاهرة في مؤتمر هدفه تنشيط المبادلات التجارية بين البلدين.

واعرب رجال الاعمال المصريين عن املهم في استعادة مصر المكانة التي كانت تحتلها في السوق الروسية قبل انهيار الاتحاد السوفييتي السابق.

وقالوا ان الوقت قد حان كي تجد البضائع المصرية مكانها في السوق الروسية وان المؤتمر الحالي سيسمح باعادة المبادلات التجارية بين البلدين الى ما كانت عليه في مطلع التسعينات.

واشار وزير التموين والتجارة الداخلية والخارجية المصري، احمد غويلي، الى ان المبادلات التجارية بين مصر وروسيا انخفضت الى الثلث تقريبا، من مليار دولار في العام ١٩٩١ الى ٣٥٠ مليون دولار وسطيا في السنوات الثلاث الاخيرة.

وسجل الميزان التجاري بين البلدين في العام ١٩٩١ فائضا مقداره ١٤.٧ مليون دولار لصالح مصر، في حين اشارت الارقام الرسمية المصرية لعام ١٩٩٥ الى عجز مقداره ١٠٤ ملايين دولار حيث بلغت قيمة الصادرات المصرية ٣٠ مليون دولار فقط.

واعتبر رئيس اتحاد الصناعيين المصريين، محمد فريد خميس، ان غياب مثل هذا الاتفاق يشكل عائقا رئيسيا امام تنشيط الصادرات المصرية الى روسيا. وقال ان الحكومة المصرية أخرت عقد اتفاق ضمان الاستثمار مع الحكومة الروسية في حين ان دولا اخرى كثيرة سبقتها الى ذلك.

واضاف خميس انه بسبب المنافسة تجمع الروس في الحصول على مهلة دفع من ستة الى عشرة اشهر ولا تستطيع الشركات المصرية ان تغامر من دون وجود ضمانات تصدير. الا انه اعترف بأن الصناعيين المصريين لم يقوموا بالجهد اللازم لوضع قدمهم في السوق الروسية.

ويشار الى ان تحرير الاقتصاد الروسي ودخول دول منافسة مثل تركيا وايطاليا والصين السوق الروسية هما وراء انخفاض المبادلات المصرية – الروسية.

وتبيع مصر روسيا المفروشات والمنسوجات والقطن والمواد الجلدية والادوات التجميلية والصيدلانية، وتستورد منها المواد الاولية والتجهيزات الصناعية.

وبامكان مصر زيادة منتجاتها الصيدلانية ومواد التنظيف التي تباع بأسعار منخفضة جدا قادرة على المنافسة.

وضم الوفد الروسي ١٢٠ شخصا عشرون بينهم مسؤولون حكوميون والاخرون رجال اعمال وهو يرغب في جذب الاستثمارات المصرية والعربية الى روسيا.

اليمن...

رفع اسعار الفائدة على الودائع

قرر المصرف المركزي اليمني رفع اسعار الفائدة على الودائع بالريال اليمني في المصارف التجارية بنسب تتراوح بين ٢٥ و ٢٧٪ مقابل ١٨ و ٢٢٪ في آب الماضي.

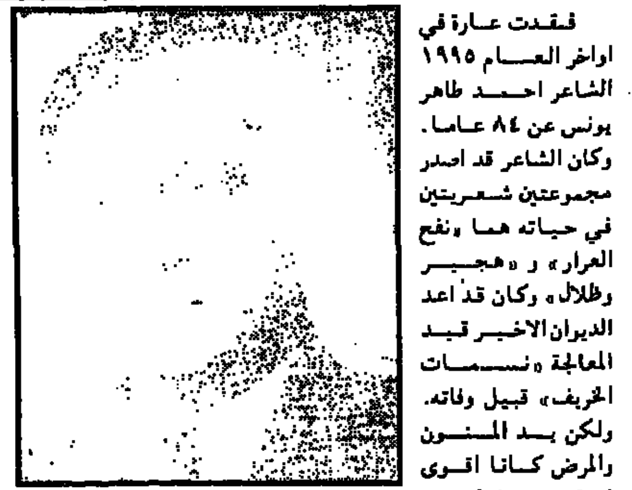
واصبحت نسبة الفائدة على الودائع المصرفية لمدة ثلاثة اشهر ٢٥٪ كحد ادنى ولمدة ستة اشهر ٢٦٪ ولمدة تسعة اشهر ٢٦.٥٪ ولمدة سنة ٢٧٪.

واوضح بيان المصرف ان نسبة الفائدة على الودائع بالعملات الاجنبية هي الفائدة المعتمدة في السوق الدولية ناقص نصف نقطة.

اما في ما يتعلق بالودائع لدى المصرف المركزي فقد قرر المصرف دفع نسبة فائدة بزيادة نقطة واحدة عن الفائدة التي تدفعها المصارف التجارية.

قراءة في «نسمات الخريف» للشاعر احمد طاهر يونس

● بقلم: مفيد صيداوي ●


* احمد ظاهر يونس *

فقدت عارة في اواخر العام ١٩٩٥ الشاعر احمد طاهر يونس عن ٨٤ عاما. وكان الشاعر قد اصدر مجموعتين شعريتين في حياته هما «نفح العرار» و «هجير وظلال» وكان قد اعد الديوان الاخير قيد المعالجة «نسمات الخريف» قبيل وفاته. ولكن يد المنون والمرض كانا اقوى فتوفي قبل ان يرى ديوانه مطبوعا وموزعا. حيث قامت دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والقسم العربي في المجلس الشعبي للثقافة والفنون في وزارة المعارف والثقافة في اصداره بـ ٢١٠ صفحات من الحجم الكبير.

وهنا لن امسك مبضع الناقد والحدث عن الديوان بقدر ما اكون الضيف الذي يصف مضافة مضيف عرفه وانسه وآنسه ويريد ان يكون هذا الوصف نوعا من الوفاء والتقدير.

فقد كتب ابو هشام في بحور الشعر التقليدية وربطته بالخليل ابن احمد الفراهيدي علاقة لا تنفصم حتى مماته ونظر للشعر الحديث نظرة فهو «الهزيل» «غير المنسجم» سموه شعرا بلا قافية «فيا ليت شعري فهل كنا من العجم لنكتب شعرا كهذا!!!

قسّم ديوانه الاخير الى ابواب اسماؤها تنمّ عن مضامينها:

الباب الاول – مع العروبة – تناولت قضايا الساعة التي لفتت انتباه الشاعر واراد المشاركة في الرد عليها مثل «من وحي السلام» ص١١ – ص١٢ ويعبر فيها عن فرحه لاتفاقية السلام الاسرائيلي الفلسطيني قائلا:

صُبّي لنا القهوة السمراء واسقينا   لقد تحقق بعضٌ من امانينا
ص١١

وقصيدة «مؤتمر السلام في مدريد» ص٣١ – ص٣٢

حطتْكَ مدريد العظيمة   في وَقار واحترام
تهفو اليكَ قلوبنا   هفوَ المتيم بالغرام
اعد السلام الى الديار   مع التسامح والوئام ص٣١

وعَناوين قصائد هذا الباب تنم عن مواضيعها مثل فتيان الانتفاضة ص١٣ «ضحايا مدرسة المدفعية حلب ٧٩/٧/٣» و «يابوش» ص١٤.. الخ.

الباب الثاني – مع الراحلين – فيه القصائد التي كتبها في الراحلين ممن عزّ رحيلهم عليه بينهم افراد اسرته وبينهم شعراء، وكتّاب وقادة شعب ففي ص٤٩ ينظم قصيدة «بمناسبة مرور ٤٠ عاما على وفاة المرحوم اخي ميسرة سنة ١٩٤٨» وفي ص٥١ «يا شهيد بلادي» يرثي بها فهد القواسمي.

وفي ص٥٧ يرثي توفيق زيّاد قائلا:

الناصرة بلد النضال وحصنُه   فُجعَت وران على القلوب ظلامْ
تبكي عليكَ وفي الديار مآتم   وعلى المآذن كبّر الاسلامْ
قمم الكنائس اطلقت اجراسها   ان العروبة خيرةٌ ووئامْ –
ص٥٧

* * *

حفظت سجلات النضال مواقفا   لا تستطيع جحودَها الاعوامْ
محَن الزمان حملتها بصلابة   حتى سقطتَ وما ،عليكَ مَلامْ –
ص٥٨

ومن عناوين القصائد في هذا الباب قصيدة «مهداة الى زوجتي المرحومة الحاجة لبيبة الحاج سعيد يونس المتوفية ٩٢/٦/٢١، زفرات حزن وألم. ص٦٨ قصيدة حزينة يعود فيه موتيف الحزن في كل مجموعاته فيقول ص٦٨

جارت عليّ بحكمها الايامْ   وتفجّرتْ في مُهجتي الآلامْ
اين الاحبة يا زمان حرَمتني   منهم فهل لكَ بالبلاء غرام

الباب الثالث – وجدانيات – فيه قصائد مثل المحافظة على الارض وللاغنياء، ص٧١ والاخيرة كانت قد نُشرت في «الاتحاد» عام ١٩٤٨ يدعو فيها لانصاف العامل قائلا:

إنصفوا العامل الفقير فأنتم   في دم من عروقه سابحونا
إنصفوا العامل الفقيرَ فأنتم   في جنانٍ من كدّه مُنعمونا
هو حيٌ وذو شعور نبيل   لا تكونوا في ظلمه مسرفينا

ومن قصائد هذا الباب «مشاعر حزينة»، ص٧٣. «والدهر الغادر والايام الماكرة» ص٧٥. «سؤال وجواب» ص٨١.. الخ.

الباب الرابع – مع الحان – فيه قصائد غزلية وفيها روح الشباب مثل حدثيني ص١٣٧ يقول فيها:

قرّبي عينيك ما احلاهما   وانحي عقلي شعاعاً ملهما
وادنِ خديك الطرايا علّني   في هجيري اتروّى منهما
ثغركِ الفتانَ في إعجازه   ينعشُ المرضى ويُبري السّقما

الباب الخامس – انا والاصدقاء – فيه قصائد عن اصدقائه وتهاني لاصدقائه بمناصبهم الجديدة بينهم نجله الدكتور هشام بمناسبة حصوله على الدكتوراة في الزراعة ص١٥٧ يقول فيها:

للعلم غادرتَ لا للهوِ والطربِ   تسعى لتعميمه في جوه الرحب
تركت شيخكَ في هم بزرقه   ففرقة الاهل امر بالغ الريب

الباب السادس – طبيعة – فيه قصائد في الطبيعة مثل قصيدة «طبيعة» ص١٩٥، «الشاطئ» ص١٩٧، «جلسة في بستان» ص١٩٨، «تأملات امام شجرة جوز» ص٢٠١ و «نيسان» ص١٩٣ يقول فيها:

هو ذا الربيع وزهره المتفتقْ   واريجه في كل ركن يعبقْ
الارض في زاهي الورود تزينت   والطير تصدح والغصون تصفّقْ
وعلى ثغور الزّهر خفق فراشةٍ   تجني الرحيق سعيدة تتذوّقُ

واخيرا:

هذا هو ابو هشام في مواضيعه التي يطرحها في ديوانه الاخير بل هي تقريبا نفس المواضيع التي يطرحها في دواوينه السابقة مع تغير الموضوع العَيني مع فارق واحد هو ان الديوان الاخير يحفل بالقصائد والابيات التي تتحدث عن الشيخوخة وكبر العمر والنصائح من تجربة الحياة الطويلة التي عاشها شاعرنا.

واذا كنت اريد تلخيص شعره ببعض السطور من خلال مطالعتي لمجموعاته الثلاث لقلت:

١ – دعوة عامة لتغليب العنصر القومي «العروبة» على العنصر الديني «الاسلام» مع الارتباط بالعنصر الديني ورؤيته كجزء من مكونات العروبة.

٢ – الارتباط الشديد بالاسرة البنت، الزوجة، الاخ، الحفيد، الابن وتكاد تجد لكل واحد من افراد اسرته القريبة قصيدة.

٣ – الارتباط بمسقط الرأس عرعرة – عارة، البيت، الحارة... الخ. حيث تجد اكثر من قصيدة ومن بيت.

٤ – مسحة حزن وألم رافقت جميع الدواوين والمجموعات الشعرية.

٥ – دعوة للسلام ونبذ الحروب.

٦ – الانتصار المفرط والملتزم لاوزان الشعر العربي التقليدي الذي لم يحد عنه شاعرنا قيد أنملة.

لقد اعدّ الشاعر ديوانين شعريين اخرين هما «مروج عبقر» وملاحم شعرية تحت عنوان «الفتوحات الاسلامية» لم يطبعا بعد وعند طباعتهما ستكتمل الدائرة وسيكون بالامكان دراسة شعره واثاره من جميع الجوانب.

(عرعرة)

اصدارات

جذور من الشجرة دائمة الخضرة

جذور
من الشجرة
دائمة الخضرة

● صدر، مؤخرا، عن «معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية والسياسية» في حيفا كتاب جديد من اعداد الدكتور احمد سعد بعنوان «جذور من الشجرة دائمة الخضرة». والكتاب عبارة عن مجموعة مقالات وذكريات كتبتها كوكبة من الشيوعيين القدامى اليهود والعرب، وتمحورت هذه الذكريات في المرحلة التي سبقت واعقبت قيام الدولة والمعارك، معارك البقاء والصمود، التي قادها الشيوعيون في حينه.

ورغم ان هذه المقالات تتعرض الى مرحلة تاريخية من حياة الحركة الشيوعية في البلاد، الا انها ليست تاريخا موثقا لنضال الحزب.

وجاء هذا الكتاب في ٢٤٨ صفحة من القطع الكبير والى جانب المقالات ضم الكتاب وثيقتين تاريخيتين هما بيان الاحزاب الشيوعية العربية في العام ١٩٤٨ والوثيقة التي اصدرها الشيوعي العريق توفيق طوبي حول مجزرة كفرقاسم في العام ١٩٥٦.

تسيبي شحرور في «مدينة غريبة»

● صدرت، في الآونة الاخيرة، وباللغة العربية مجموعة شعرية لتسيبي شحرور، وهي من الشعراء الشباب البارزين في الشعر العبري المعاصر وتحرر مجلة «موزنايم» الادبية. اصدرت ١٠ مجموعات شعرية وعدة قصص للاطفال والشبيبة.

و «مدينة غريبة» هي مجموعة من القصائد المختارة التي ترجمها الى العربية حسني شحادة واشرف عليها البروفيسور ساسون سوميخ، وهي من اصدار «ماريا للطباعة والنشر» في الرامة. وجاءت المجموعة في ٣٦ صفحة من القطع المتوسط. ومن اجوائها تحت عنوان «مرّ بي كالماء».

«تمر على بعد رمية حجر من المقلاع
واصالة الزمان
بعيدة عنك. اتصدق الأن.
يداي محروقتان
وكل اسفاري مسجلة في الظلام
تعلو في مسار البيت الخفيض

اذا مر بي كالماء
وانقذني
من الكيس كحبة البازيلاء

حركة الجسد تتحول الى تيار ساكن
واحلامك لن تؤلمني بعد».

«الرؤية الاخرى» عدد جديد من مجلة جديدة

● صدر العدد الثاني من مجلة «الرؤية الاخرى»، التي يصدرها مركز المعلومات البديلة في القدس. ويحاول القائمون على هذه المجلة، التي تصدر باللغة العبرية، مرة كل شهرين، تشكيل الموقف البديل والانتقادي بين الجمهور الاسرائيلي لدى البحث في مجمل القضايا التي تهم المجتمع الاسرائيلي. كما ان ما يجري في المجتمع الفلسطيني، في تجمعات هذا المجتمع العديدة، وما يجري في المجتمعات العربية يحظى باهتمام القيمين على هذه المجلة.

وتقع المجلة وهي من القطع الكبير في ٤٤ صفحة، وقد خصص العدد الثاني لقضايا المرأة.

سيرة شاريت بالعربية

● صدرت عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت الترجمة العربية لكتاب بالعبرية بعنوان «يوميات شخصية» يتناول سيرة موشي شاريت الذاتية. فيقدم مادة اولية وثائقية تلقي الضوء على فترة من الفترات الغامضة في تاريخ اسرائيل ساهمت في صوغ السياسة الاسرائيلية لحقبة طويلة لاحقة.

يكتسب الكتاب اهميته من الدور الواسع، الذي لعبه في تاريخ دولة اسرائيل شاريت، اذ تولى زهاء ثلاثة وعشرين عاما متتالية (١٩٣٣ – ١٩٥٦) قيادة النشاط السياسي من خلال كونه رئيس الدائرة السياسية في الوكالة اليهودية (١٩٣٣ – ١٩٤٨) ثم اول وزير خارجية (١٩٤٨ – ١٩٥٦) ثم ثاني رئيس للحكومة تولى منصبه اواخر العام ١٩٥٣ بعد استقالة بن غوريون.

وارتبط اسم شاريت باسم وزير الدفاع، بنحاس لافون، في قضية التفجيرات، التي قامت بها المخابرات الاسرائيلية واستهدفت المؤسسات الغربية في مصر في بداية عهد الرئيس جمال عبد الناصر، لتحريض الغرب على نظام عبد الناصر.. وهي القضية التي عرفت فيما بعد بفضيحة لافون.

يسجل الكتاب بصورة عامة تسجيلا شبه يومي لنشاط صاحبه ومواقفه وافكاره وسياسته في اثناء فترة عمله في الوكالة اليهودية وتوليه المناصب الرسمية، موضحا بالاضافة الى ذلك، مواقف الاخرين، اسرائيليين وغير اسرائيليين، ممن كانوا على علاقة بالمشكلات، التي واجهتها اسرائيل خلال الفترة التأسيسية مثل قضايا المياه والتسلح والحدود والعلاقات الخارجية وغيرها.

قام بترجمة الكتاب – الذي صدر بالعبرية عن دار «معاريف» للنشر عام ١٩٧٨ – احمد خليفة وراجع الترجمة صبري جريس.

يقع الكتاب في ٦٧٤ صفحة من القطع الكبير. ورأت مؤسسة الدراسات الفلسطينية التي اصدرت اليوميات بأنها «ذات اهمية بالغة للباحثين في التاريخ الحديث ولا سيما لمتتبعي دولة اسرائيل في مراحل نشوئها وتطور كيانها السياسي والمشاكل التي واجهت قادتها».

«ايقاعات زيتونية» للفنان جمال حسن

● بقلم: عبد الله التميمي ●


* جمال حسن *

■ تحت رعاية دائرة الثقافة والفنون، افتتح في الاسبوع الماضي في جاليري دالية الكرمل معرض الفنان التشكيلي جمال حسن تحت عنوان «ايقاعات زيتونية».

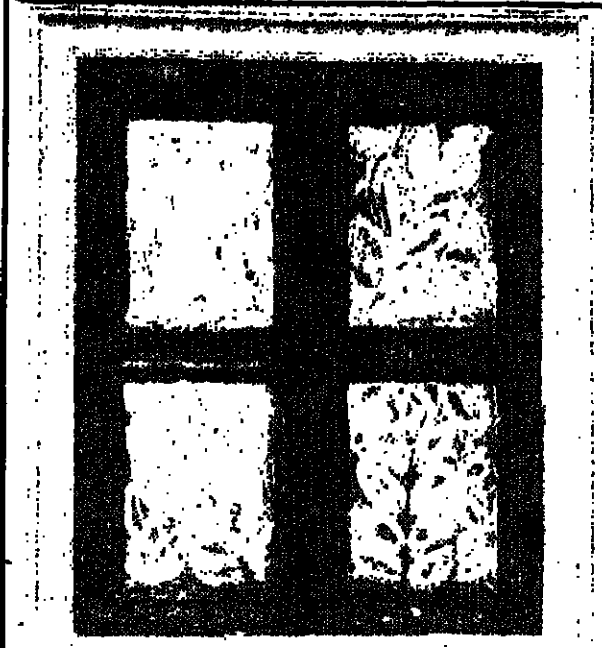
وقد افتتح المعرض الشاعر نزيه خير بكلمة مناسبة حول هذا الانتاج الفني.

احتوى المعرض على مجموعة لوحات تمثل القرية الفلسطينية منفذة بعدة تقنيات ضمن اطار زخارف العريسك.. وقد عبر الفنان جمال حسن بهذه الاعمال عن قدرته الفنية الغنية التي تشير الى امتلاكه لمفاتيح الفن المعماري العربي كقيمة جمالية ولكن بأسلوب وتكنيك عصري.

وقد ادخل الفنان حسن غصن الزيتون في التكوين الفني كعنصر إثراء واثارة في بعض اللوحات، ورمز للسلام في البعض الاخر.. وهو لا يطرح من خلال اعماله هما ملحا.. انه يطرح احساسا فنيا هادئا ببنائيته لتكوينات العريسك البارزة في اغلب اللوحات.

وقد نجح، ايضا، في ارساء كتله الاساسية الزيتونية في الوسط وعلى الاطراف ليخلق بذلك فضاء حول هذه الكتل، فيجبر المشاهد على رؤية الزيتون كمحورية شاملة في كل اتجاه الدسم بالالوان الزيتية.

ويعتبر هذا المعرض هو المعرض الشخصي الاول للفنان جمال حسن بعد مشاركته المتعددة في معارض جماعية.. وهو من مواليد قرية جولس (١٩٥٤)، وخريج كلية «اورانيم» قسم الفنون، ويعتبر جمال حسن احد مؤسسي جمعية «ابداع» لتطوير الفن في الوسط العربي.



دعوة فيروز للمشاركة في مهرجان «سكندريات العالم الثاني»

● القاهرة – عقد الاسبوع الماضي بأحد فنادق القاهرة الكبرى مؤتمر صحفي حول اقامة مهرجان «سكندريات العالم الثاني»، والذي سيقام في مدينة الاسكندرية وتبدأ فعالياته اعتبارا من ١٩ ايلول القادم ولمدة عشرة ايام. وقد تم في المؤتمر اعلان بعض التفاصيل الخاصة بالمهرجان من خلال اعضاء اللجنة العليا المنظمة للمهرجان التي تضم: د. خليل زكي ود. حسين جمعة والموسيقار عمر خيرت، وعن محافظة الاسكندرية اللواء حازم ابو شليب والبروفيسور الايطالي ماير هوفر.

* الهدف *

من اهم اهداف اقامة هذا المهرجان – الاعلان عن مدينة الاسكندرية وتنشيط الحركة السياحية بها ووضعها على الخريطة العالمية، واظهار المقومات السياحية والاثرية بها.

وسيقام حفل الافتتاح باستاد الاسكندرية، وحفل الختام بقصر المنتزه ويقدم فيه الموسيقار عمر خيرت نشيدا خاصا لمدن الاسكندرية من تلحينه وكلمات بهاء جاهين.

* عطيل *

الفترة من ٢١ الى ٢٧ ايلول سيقام في اطار المهرجان اوبرا «عطيل»، ويشارك فيها مجموعة كبيرة من نجوم العالم في فن التمثيل الاوبرالي، فالمخرج من فرنسا والمايسترو من اسبانيا بالاضافة للمايسترو يوسف السيسي، والبطل «عطيل» من امريكا والبطلة من فرنسا مع الاستعانة ببعض النجوم من مصر.. وستقوم مصر بتصميم الملابس والاكسسوارات الخاصة لجميع المشاركين بالاوبرا، والديكور الاساسي هو قلعة قايتباي.

وقبل انعقاد المؤتمر بثلاثة ايام قام البروفيسور ماير هوفر مصمم اوبرات ايطاليا وافضل من يقوم بتصميم المسارح الكبرى، بمعاينة قلعة قايتباي التي ستقام عليها اوبرا «عطيل» وشاهد القلعة من كافة الاماكن والزوايا، وقام برسم الشكل العام للمسرح بعد تحديد المقاسات اللازمة له لاعداد بناء المسرح.

كما عاين باقي الاماكن الاخرى منها استاد الاسكندرية الذي سيقام عليه حفل الافتتاح، وحديقة انطونيادس، وحديقة المنتزه ومسرح سيد درويش، وقاعة المؤتمرات وكلية الفنون الجميلة وذلك للبدء في الاعداد لوضع المعدات الخاصة بالمهرجان خلال الفترة القادمة.

* فيروز وسيناترا *

ويتم حاليا عمل اتصالات مع الفرق العالمية التي ستشارك في المهرجان بفنونها وعروضها الاستعراضية بالاضافة الى ارسال خطابات لضيوف العالم من النجوم، حيث يتم الان عمل اتصالات مكثفة مع نجمة الغناء العربي فيروز للاتفاق معها على الغناء في هذا المهرجان. كما سيتم عمل مسابقة عالمية للغناء على مستوى العالم تضم لجنة تحكيم عالية المستوى من نجوم الغناء في العالم لتقييم الاعمال والمطربين، خاصة النجم العالمي فرانك سيناترا.



☐ البريد الفني ☐

رسالة الى الجمهور

■ لقد شاركت يوم الاربعاء الماضي في المعهد الثقافي في الناصرة في تقديم عرض مسرحي سيء، واعتبر ما قدمته على المسرح من اسوأ ما قدمته طوال حياتي مما جعل العرض دون المستوى.

ان ما دعاني لكتابة هذه السطور هو الشعور السيء الذي انتابني وانا على المسرح، فقد كنت اشفق على الجمهور الذي يشاهد المسرحية، واقول في نفسي ما ذنب هذا الجمهور الذي تكبد مشاق السفر من القرى آملا ان يشاهد مسرحية على مستوى لاسماء ممثلين معروفين.. ما ذنبه بأن يشاهد هذا الاداء السيء.

ان مشاكل الممثل الشخصية لا تهم المشاهد، فالمشاهد يبتاع تذكرة لمشاهدة مسرحية والاستمتاع بها، لذلك على الممثل ان يلبي حاجة المتلقي ويكون على قدر المسؤولية.. لذلك انا اقدم اعتذاري للجمهور الذي حضر المسرحية مع ان الاعتذار لن يجدي حسب اعتقادي، وآمل ان اكون على قدر المسؤولية في عروض اخرى.

(اسامة مصري – حيفا)

حول مهرجان مسرح الاطفال الاخير

الى المحرر الفني في جريدة «الاتحاد».

ابلغوني بأنكم نشرتم في جريدتكم مقالا حول نتائج مهرجان مسرح الاطفال الاخير، واليكم ردي على ما نشر:

اختار مهرجان حيفا ولجنة النصوص للسنة الثالثة على التوالي مسرحية باللغة العربية ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان، وذلك حسب مستوى النص كما فعلت مع باقي المسرحيات. وفي هذه السنة نال مسرح «جبينة» (٣٠) الف شيكل مثل باقي الفرق المشاركة.

وقد قامت لجنة التحكيم بقراءة نصوص المسرحيات المشتركة بالمسابقة قبل مشاهدتها، وبعد المشاهدة اختارت اللجنة بالاجماع مسرحية «نهاية الشجرة» كأفضل مسرحية، بالاضافة الى (٩) اطفال من المشاركين كلجنة اطفال، وقد ضمت لجنة تحكيم الاطفال طفلين عربيين اختارا هما ايضا مسرحية «نهاية الشجرة» ونقط واحد من الاطفال اختار مسرحية «ولد العربات».

لقد نشرتم في «الاتحاد» بأنه لو كان عضوّ لجنة التحكيم العربي مع مسرحية «دون كيشوت» لكانت هي الرابحة، وحسب رأيي هذا غير صحيح وكان عليكم التدقيق قبل النشر، لان هذا جلب الضرر لعضو لجنة التحكيم العربي ولباقي الاطراف، ولاننا تعاملنا مع مسرح «جبينة» بشكل مساو لباقي المسارح واننا لنأسف لانكم اظهرتم الاشياء بصورة خاطئة.

في النهاية نأمل في المستقبل ان تشارك مسرحيات اخرى باللغة العربية في المسابقة الرسمية، وحسب كل الاراء فمن الممكن الحكم على المسرحية بدون معرفة اللغة.

اشكرك اذا حاولت نشر رد فعلي او قسم منه حتى تتمكن من تصحيح الضرر الذي تم.

(باحترام: شولا زيف – منتجة المهرجان)

من احوال الدنيا

● بقلم: فريال يعقوب ●

... وكان كلما لمحني ترتسم البسمة على ثغره، وتنفرج اساريره ثم يعاتبني مازحا: «اين كتاباتك يا شاطرة؟؟ لقد خدعتني اذا!!

وتنطلق من داخله ضحكة لا تلبث ان تتحول الى سعال متقطع، ويمتزج الضحك مع السعال ثم يسترسل قائلا – وهو ما زال على هذا الحال – «والله خبرتنا والعمر خلص» قلت: «والله لم اخدعك، بل هي الدنيا بأحوالها وهمومها تجعلني منصرفة حتى عن التفكير بالكتابة، ولكنني سأحاول...».

هو في الخامسة والستين من عمره، في عمر والدي تقريبا، وشعوري نحوه اقرب الى شعور الابنة تجاه والدها. احببت دائما ان التقي به، فملامح وجهه تبعث في نفسي الامل وفي قلبي الطمأنينة. رجل مثقف، احب الكتابة والقراءة والسيجارة ايضا، فهي رفيقته في نهاراته العامرة، وسميرته في لياليه الطويلة.

صادفني قبل ايام معدودة وعاتبني كالعادة... ووعدته بالكتابة بعدما شرحت له مسؤولياتي الكثيرة تجاه العمل والبيت والاولاد... حالنا نحن النساء العاملات اللواتي صارعن من اجل تحقيق المساواة مع الرجال.. وكان لنا ما اردنا «بنستاهل اكثر من هيك».

.. وعدت الى بيتي منهكة بعد انقضاء يوم عمل طويل، لم استطع مزاولة اي عمل في البيت فضجيج الاولاد جعلني اهرب الى ابعد غرفة في المنزل، ومن دون تخطيط وجدت نفسي اقف امام مكتبتنا المتواضعة، جالت عيناي في رفوفها فوقع نظري صدفة على كتاب كنت قد اشتريته منذ زمن طويل بعنوان «حال الدنيا» لمؤلفه الراحل توفيق زيّاد، كتاب يحكي احوال الناس من خلال قصص قصيرة. رغبة قوية دفعتني للاطلاع عليه مرة اخرى، فتناولته وبدأت اقلب صفحاته الواحدة تلو الاخرى لاقرأ العناوين، فقد كانت كفيلة لان تذكرني بأحداث القصة بأكملها. حزن عميق انتابني واجتاح فؤادي.. صمت برهة مستغربة هذه الدنيا المختبئة وراء افق مجهول الاقاصي من الاسرار الغامضة، وما تحتضنه طيات ايامها من مفاجآت، فمن كان يتوقع رحيل ذلك الانسان العظيم! لعنت الدنيا بسري، واعدت الكتاب برفق الى مكانه وفكرت قليلا... ثم جالت في ذاكرتي كلمات ذلك «الختيار» الذي طالما حثني على الكتابة، وبعد تردد قصير العمر خطر ببالي ان ألبي رغبته وان اضيف حالة اخرى من احوال هذه الدنيا العجيبة!!

انها حالة فريدة من نوعها، حالة حيرتني وارهقت اعصابي، وطالما ألحت علي نفسي لان اعرضها عليكم، لعلني اجد في الكتابة راحة لها، واكون على الاقل قد «فشيت خلقي امامكم».

يا جماعة الخير، لا ابالغ ان قلت لكم بأنني راضية عن عملي الى حد كبير، ولا اشعر بمرور ساعات الدوام الطويلة، واحيانا اضطر للعمل ساعات اضافية او في ايام العطلة الرسمية. لم ابال ولم اتذمر من هذا الوضع مطلقا. ولكن المشكلة لا تكمن هنا، والمسألة لا تقف عند هذا الحد، والحالة التي تقهرني لا اعتقد بأنها تصيب احدا من زميلاتي وزملائي في العمل، فورطتي اكبر من هذا!!

ان الذي يصيبني ايها القراء الاعزاء هو انني اقوم بعملي ذاته طوال الليل ايضا، وهذا الامر يتكرر بشكل يومي تقريبا!! لا بد وان الاستغراب يعتريكم الان، ولعل البعض منكم ساوره الضحك واتهمني بأنني اصبت بمس من الهبل، فالله يسامحكم على كل حال وليكن ما شئتم فأنا لا ألوم احدكم ولكنها حال الدنيا، فاقرأوا الان... واحكموا.

منذ اللحظة الاولى التي اغمض فيها عيني لانام واريح نفسي من اعباء ذلك النهار المتصرم، حتى يبدأ مشواري الطويل مع حلم خفيف الظل، واجد نفسي في مكان عملي ومع صباح عمل جديد!! اختم بطاقة العمل اليومية كالعادة، وارى نفسي فجأة بين المئات من الملفات «السوداء»، واغوص في بحر من الاوراق والمراسلات التي لا ينضب نبعها ابدا. وينبعث رنين الهواتف في جميع ارجاء الغرف حتى تكاد اصواتها تخترق طبلتي اذني، ولا انسى انني استيقظت من نومي ذات ليلة ووجدت نفسي ارفع يدي واضعها على اذني واصرخ بأعلى صوتي هالو... هالو!!

اتقلب في فراشي لاهرب من ذلك الجو الصاخب لاجد نفسي – بمشيئة القادر – اجلس امام الحاسوب وعن شمالي كومة من الاوراق المتراصة تنتظر الطباعة بملل وضجر، اشعر وكأنني امضي دهرا في طباعة تلك السطور التي لا بداية لها ولا نهاية، يتعب نظري وتخيم غشاوة على عيني فتجحظا وتوشكا ان تخرجا من مكانهما، واصبح بالكاد اميز الحروف المطبوعة، وقد حصل لي ذات مرة في الحلم الظريف نفسه، انني قمت بطباعة رسالة مهمة الى احد المسؤولين الكبار، وكانت بداية النص ما يلي: «حضرة السيد فلان الفلاني المجرم» بدلا من المحترم!! ولحسن حظي ما حصل كان مجرد حلم، فلو وقعت في ذلك الخطأ الفاحش على ارض الواقع لما كنت سأسامح عليه ابدا.

اترك حاسوبنا هذا – اطال الله في عمره – لأجد نفسي احملق في ملف ضخم وابحث عن مستند قديم، وما اكاد انتهي من التفتيش وارفع رأسي، حتى اشعر بأن عنقي قد اشرأب وازداد طولا، وبحركة متواصلة ومن دون انقطاع، اعود لأرى نفسي بين الاطنان من الاوراق والمراسلات، التي تنتظر كل واحدة منها ان تقبع في ملفها الصحيح.. ينتابني يأس من تعدادها.. اشعر بالتعب والضجر.. واتقلب مرة اخرى في فراشي لعل ذلك الحلم الملعون يتركني وشأني، ولكن هيهات... هيهات. فها انا اراجع الصندوق المالي والقلق يعتريني لئلا ينقص المبلغ مليما واحدا، ادقق في الحساب، اجمع واطرح، فاتحقق اخيرا من صحته بعد ان يضيق خلقي من الارقام وصور الشخصيات الموجودة على اوراق العملة، رحمني الله اولا ورحمهم بعدي جميعا!

والان يا حضرات القراء، هذا اختصار لما اراه كل ليلة تقريبا ومن دون مبالغة، وانا «على هالعدال» منذ فترة ليست بقصيرة.

اما في صباح اليوم التالي فاستيقظ من فراشي بشكل عصبي بعدما اكون قد قضيت ساعات طويلة من الليل في اعمال المكتب لأتوجه من جديد ومن دون راحة الى مكان عملي المعهود، لأباشر ساعات دوامي الرسمية الواقعية، واكون عندها قد انهد حيلي وانفجر رأسي. امسك بطاقة عملي لاختمها كالعادة، احملق فيها اكثر من مرة وكلي امل بأن يصدق حلمي الغريب ولو مرة، وبأعجوبة خارقة، واجد بأن هذه الساعات التي عملتها طيلة الليل قد تسجلت فعلا على البطاقة، ولكن أهذا يعقل؟.. اسأل نفسي بنفسي ويغلبني شعور بالضحك ممزوج ببعض الغضب، حقا صدق المثل القائل «شر البلية ما يضحك».. اثور وامضي الى مكان عملي مغلوبة على امري وراضية بما كتبه الله لي.

ورويدا رويدا اعتدت على حالتي هذه، واقنعت نفسي بأنها حالة ناتجة عن اخلاصي ومسؤوليتي تجاه عملي، انها حالة جديدة من حالات هذه الدنيا.. فما رأيكم يا جماعة الخير...!!

(كفرياسيف)

مسكين اللي انكبوا طحيناتو بالشوك

● بقلم: خليل ابو صالح ●

– بدنا نساعد ابن البلد، ولازم ننتسب لحزب «العمل».

– هيك بدك؟ مثل ما بدك. ليش ما نساعده ما دامنا مش دافعين ولا قرش. ومين بجبرنا نصوت اصلا! خليه يدفع وعلى حساب غيرك يا مذري ذري!

قل لي، يعني في امل ينجح؟

يا زلمة لا عمر حدا نجح.

– واذا نجح، في امل يوظفلنا هالبنت؟

شو بتحكي!! وين يوظفها يا رجل.

– في الكنيست. هاي السنة الثالثة صارت بدها تخلص وهو يوعد فينا زي وعد بليس بالجنة.

يا زلمة خافو الله بعدكو بتركضوله؟ هذا الزلمة معدش تقوم له قيمية. روح عمي روح. العبو غيرها غلطنا مرة ومعدناش نعيدها.

– يعني ما بدك بنتك تتوظف؟

الا بدي ولليش احنا منركض مش من شان يصل للكنيست على شان الناس اللي وعدهن بوظايف وما توظفوا لسا؟

يا عمي احنا مقدرين كل الناس اللي مشيو معنا وصوتوا لنا. بس بتعرف احنا مش مصدقين كيف صوتولهن للهستدروت؟ لو دعمتونا في انتخابات الهستدروت كان بنتك وبنت غيرك زمان صاروا يشتغلوا والحق عليكم وانتم السبب وخرجكو.

– طيب طيب ما تزعل ما فات شي. اذا ما صارله بحزب «العمل» وما نجح خليه يشغله حزب ثاني، بلكي ع الله يقبلوا بحزب أزغر شوي.

– ليش وينتا الانتخابات؟

كنك بتعقلش؟ شو حزب ازغر؟ ليش شايف فش وراه ناس، والا حمولته زغيرة؟!

لا يا رجال انا ما قصدت، بس بلاش يطلع بالاخر «طشلق» لا من هون ولا من هون. والا ما بدكوا توظفوا البنت؟؟

– بتعرف بصراحة الله جعلها لا تتوظف!

وهذا زلمتكم بتهجنش عنو وقوم انصرف، ويكون مع بنات الهوى اذا عدنا غشي معكم وقل لزلمتك اذا دعتك قدرتك على ظلم الناس فتذكر قدرة ا... الناس على الحساب!!

(سخنين)

نداء الارض

● بقلم: علي اسماعيل ●

يوم وضعتني امي
زرعوني في ارض الوفاء
وحين صاحت امي
متألمة كباقي النساء
علموني ان الصراخ
يضعف في النفس النداء
علموني ان كل ما في الكون
صاح في وجه المكر والدهاء
علموني انه حتى الشجر
والعصافير والماء
صاحت في وجه السخفاء
حين ضحكت امي
وزغردت كباقي النساء
حدثوني عن قافلة الشهداء

حدثوني عن جرح آذار
كبرت ولم ادر اذا
التحم الجرح بالشفاء
كبرت ورأيت افكار اخي
تسري حين تنفس الهواء
ولكن لا فرق اليوم عندي
بين الارض والسماء

سنزرع الارض زيتونا
لتصبح ارضا خضراء
وسنجعل اذار سجلا حافلا
بنداءات الشهداء

(كفرقرع)

قسّم لجبهة بلدي

● بقلم: صائب خليل ناطور ●

بدمي بفـــدي بلـدي — انا وبـــيّ وولــــدي
غصباً عنك يا حكومـــة — راجع لأهلـــي وبلــدي
بلدي يـــا بلــــدي — يا مَحْـــلا ريحـــة بلدي
حتما لازم انّا نعـــود — اليك يا ارض الجـــدود
والجبهة عــرَب ويهــود — سوى نْعَمـــر بلدي
بِدنا اياها وِحــدة صف — وخلي خلافاتنا عالرّف
بلا دَوار وبـــلا لَـــف — الجبهة زينـــة بلـــدي
يا شعبي يا كبار صغار — شعبي والله إخـــتـــار
مِش لازم حدا يحتـــار — في الجبهـــة قادة بلدي
شعبي من زمان وازمـان — حفظ الجبهة وصان وصان
بوحدة كل الاحـــزان — ابطال بجبهـــة بلدي

(قلنسوة)

محاولات...

● بقلم: ردينة شجراوي ●

ارفض الدروب العشوائية
الملتوية
ارفض طلباتك اللامتزنة
اريدك لي
اريدك لي وحدي
فدعك من مراوغاتك
ضمّني اليك!
ضمّني اليك!
يا حبيب الروح والقلب!

ويتضاعف اليك الحنين
ويضعف قلبي من الانين
اليّ بعطفك ايها الفارس
الامين!
يا مالك القلب حبا
لوطن العاشقين!

«وكلماتك خطايا»
تتهمني حبيبي
فأرد عليك:
ما احلاها خطاياي
ما دامت كلمات
في حبك ايها الراحل
الى ديجور الاطلال...

(الناصرة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٦/٤/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة – الثورات في العصر الحديث – الثورة الروسية.
٨,٣٠ – بداية القراءة.
٨,٥٠ – علوم الطبيعة – جسم الانسان.
٩,٠٥ – طبيعة – الماء.
٩,٢٥ – للصغار – شارع سمسم.
١٠,٠٠ – بتفكير ثان – الكارثة.
١٠,٣٠ – علم وتكنولوجيا.
١٠,٥٠ – لغة انجليزية.
١١,١٥ – تاريخ عام.
١١,٤٠ – لغة انجليزية.
١٢,٠٥ – جغرافيا طبيعية – سطح الارض.
١٢,٢٠ – مجتمع – مسألة وقت – التذكر.
١٢,٥٠ – جودة البيئة. الغابات.
١٣,١٥ – القدس في العشرينات.
١٣,٣٠ – فترة الصغار.
١٥,٠٠ – اوتوتو – الضغط.
١٥,٣٢ – ارض بلا زمن. الحلقة (١٥).
١٥,٥٥ – ركس. الحلقة (١٧).
١٦,٢٠ – بطرف الريشة – خط الافق.
١٦,٥٠ – زاف والمشاهدون.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ – زاف يستضيف.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – استوديو يوم الذكرى.
١٩,٣٥ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٠٠ – مراسيم ايقاد شمعة الذكرى – بث مباشر.
٢٠,٢٠ – استوديو يوم الذكرى، بث مباشر.
٢٣,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٣٥ – اغنيات ليوم الذكرى.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

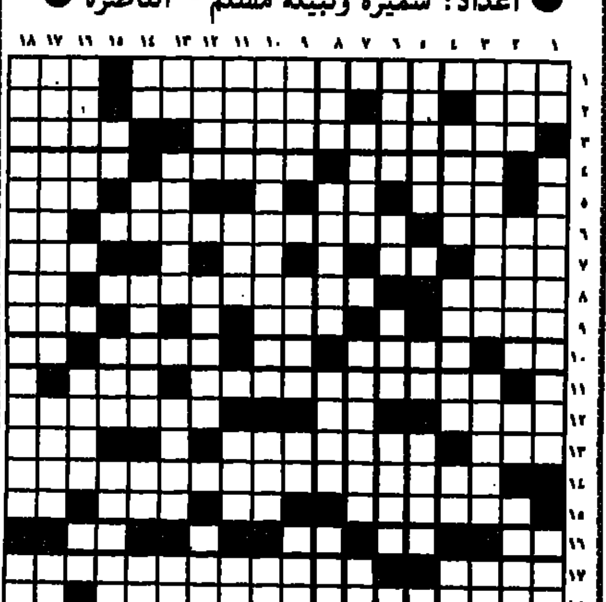
القناة الثانية:

١٢,٤٥ – عرض البرامج.
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – نتحدث عن ذلك – مع داني روب.
١٤,٠٠ – نهاية القدر. الحلقة الثانية.
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – شركي وجورج. صور متحركة.
١٥,٣٠ – حقيبة ام واجب.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٥٥١).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – «والدة جندي». رواية محلية.
١٨,٠٠ – سانتا بربارة. الحلقة (٥٠).
١٩,٠٠ – «ابنة الطيار» لـ فيلم وثائقي محلي.
١٩,٣٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٠٠ – مراسيم يوم الذكرى.
٢٠,٣٠ – برنامج لذكرى مرطه غرور.
٢١,٥٠ – «لذكراكم» – وثائقي.
٢٣,٠٥ – حكايات وراء الصور – مع العائلات الثكلى.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٨٠)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة ●



افقيا:

١) رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم – سوية.
٢) خوف (معكوسة) – لمس – سفير اسرائيل في فنلندة (معكوسة) – للكتابة الابداعية.
٣) رئيس المالي (معكوسة) – يقترب.
٤) الشيطان – علم مؤنث – مرض متفش.
٥) بعيد – اشتعل – للتأفف – خاصتنا (معكوسة).
٦) لوثا – المستشار الاعلامي الفلسطيني في الجزائر – قطع (معكوسة).
٧) «يا .... حبك» – اهتز – مرتفع – من الحيوانات (معكوسة).
٨) «يحرك» (مبعثرة) – اغنية لعبد الحليم – بحر.
٩) حروف مختلفة – حرف مكرر – ظهر.
١٠) اشاهد (مجزومة ومعكوسة) – اغنية لفريد الاطرش – والدة – منازل – يتبع (مجزومة).
١١) صحيفة صينية – خمد وهدأ.
١٢) نفادر – اصون (مجزومة ومعكوسة) – رئيس وزراء هولندي (معكوسة).
١٣) يحن قلبه – مخرج سينمائي سوري – قعد.
١٤) رئيس يمني راحل (معكوسة).
١٥) عملة هندوراس – يصون (مجزومة) – علم مذكر (معكوسة) – شرطية.
١٦) للتعجب – من الحيوانات – عكس «باطل» – ادرك (مجزومة).
١٧) علم مؤنث – وزيرة الخارجية الايطالية (معكوسة).
١٨) وكيل وزارة الاعلام والثقافة في قطر – وعاء الخمر.

عموديا:

١) للنصب – كاتب فلسطيني – اتساع (معكوسة).
٢) بليد – بلد اسيوي – برد – علم مؤنث (معكوسة).
٣) لاعب كرة قدم نصراوي – اطعام – نعم (بلغة اجنبية ومعكوسة).
٤) ملكة تدمر – «.... يا قمر» لعبد الحليم (معكوسة) – مختلفان – قهرة (معكوسة).
٥) ثمر النخيل (معكوسة ومعرفة) – قاعدة (معكوسة) – علم مذكر.
٦) تمشي ليلا – امتلأ – قذف – بهر.
٧) جوهرة ثمينة (معكوسة) – الارض (معكوسة) – للنداء.
٨) «نوى» (مبعثرة) – خرابي – انار (معكوسة) – من اغنيات ام كلثوم.
٩) الاسم الاول لمطربة لبنانية – علم مذكر – هجم – «ابو صبر وابو ....».
١٠) وكيل وزارة الداخلية في السلطة الفلسطينية – حرف مكرر – للنداء.
١١) «.... لوين» لفهد بلان (معكوسة) – من انواع الطبخ – ارو – للنصب (معكوسة).
١٢) امشي – من الطيور (معرفة) – السد.
١٣) للتمني (معكوسة) – علم مؤنث – بلدي – متماثلان.
١٤) حرف جر (معكوسة) – هرب – اساهم – للعطف – متماثلان.
١٥) انت (بالاجنبية) – قرية عربية (غير معرفة ومعكوسة) – نداني.
١٦) مدينة اردنية – علم مذكر (معكوسة) – مجد.
١٧) فنان تشكيلي فلسطيني – السر (معكوسة) – حب.
١٨) رئيس هيئة القضاء الفلسطيني – شرع.

حل لغز (٢٧٩)

افقيا:
١) عناقيد الغضب.
٢) لهيب – لبى.
٣) برا – اعتمر.
٤) بوينس ايرس.
٥) وهب – تبن.
٦) لقي – تل – بلعا.
٧) قنا – بلد.
٨) عاطف صدقي.
٩) مريم – بور – اه.
١٠) انف – حيل – مر.
١١) خريف الغضب.

عموديا:
١) على بالي – ماو.
٢) نهرو – نين.
٣) ايبيريا – خفر.
٤) بق – هن – نعم.
٥) التبسا – حي.
٦) دل – طريف.
٧) ابريل – الوقد.
٨) رمال – الصب.
٩) تستعيد – غم.
١٠) ضبع – بل – قارض.
١١) النيطبة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٤/٢٢، بين صاف وغائم جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٢° ● تل ابيب وضواحيها – ١٩° ● حيفا وضواحيها – ١٨° ● ايلات – ٢٥° ● جبال الجليل – ١١° ● الاغوار الشمالية – ١٩° ● جبال المركز والجنوب – ١٣° ● السهل الداخلي – ٢٠° ● السهل الساحلي – ١٩° ● النقب الشمالي – ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٢٠) سم و(١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩ – ١٩٩٦/٤/٢١)

العملة	«بنسيغ»	
● دولار امريكي*	٣.١٩٠٠٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٨٤٥٦	ش.ج
● مارك الماني	٢.١٢٥٢	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٢٥٩	ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦١٩٩	ش.ج
● دينار اردني	٤.٥٧٧٧	ش.ج
● للمسافرين* –	٣.٣٦٨٦	ش.ج
● «اسود» – ٣.١٨ – ٣.٢٠		ش.ج

شباب الجبهة
ام الفحم

يدعو شباب حي الاغبارية لحضور الاجتماع الشبابي الانتخابي وذلك يوم الاربعاء الموافق ٩٦/٤/٢٤ في تمام الساعة السابعة مساء في بيت الاخ توفيق احمد اغبارية

(ابو وائل)

يتحدث في الاجتماع: **النائب هاشم محاميد والاخ تيسير جبارين**

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
تأكد تماما انه لا مبرر لهذا التوتر.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
اخبار عن نجاح اكيد لمن يهمك امره لم تكن في الحسبان.

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
حسن المعاملة والمعاونة والتفاهم الايجابي الاساس لحياتك.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
كسب واضح في نواحي العمل والماديات.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٢/٨):
مفاجأة سارة في المحيط المالي قد تأتي دون توقع.

** العذراء: (٢٣/٨ – ٢٢/٩):
دائما تعيش في احلام اليقظة والتمنيات.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
نجاح اكيد في العمل الموكول اليك.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
ننصحك بعدم الركون الى بعض الزملاء والاصدقاء.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
هناك صداقة جديدة تدخل حياتك.

** الجدي: (٢٢/١٢ – ٢٠/١):
انت الان في فترة حرجة بالنسبة للعاطفة والحب.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
لا تقس ما حدث في الماضي بالوقت الحاضر.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
كسب ثقة المحيطين قد تحل الكثير من المشاكل.

كلام موجه لابناء جلدتي (تتمة من ص١٠)

الراعي الامريكي. لقد انسى الحماس جميع الدول المشاركة في استنكار الارهاب كل الموبقات التي ترتكب باسم مكافحة الارهاب وقد ضحت هذه الدول المشاركة بكل حقوق الانسان ومسحت الارض بها باسم مكافحة هذا الارهاب.

لقد عبرت منظمة العفو الدولية فقالت في نشرتها المؤرخة ١٢ آذار ١٩٩٦: «ان اخشى ما نخشاه ان يغض المجتمع الدولي طرفه عن انتهاكات حقوق الانسان باسم مكافحة «الارهاب»». واضافت: «كثيرا ما تتخذ الدول من «امن الدولة» او «مكافحة الارهاب» ذريعة لانتهاك حقوق الانسان».

الملك عار ايها الاصدقاء، هذه هي الحقيقة وصدق من قال: ان العنصرية تجر العنصرية، وان العنف يجر العنف والعقاب خارج حدود القضاء من قبل السلطة، اي سلطة، يشجع على انتهاك القانون وعدم احترام النظام.

ان اغتيال المهندس يحيى عياش – الذي اصبح رمزا – شئنا ام ابينا – هذا الاغتيال الذي تباهت به المخابرات الاسرائيلية ورئيس الحكومة سرف يكون بالتالي دليلة لجيل حاقد على القانون والنظام.

ان اعتقال والد او والدة او شقيق او شقيقة احد المطلوبين سيزيد الطين بلة وسيجعل منه قديسا مطاردا.

ان هدم البيوت التي كانت تضم بين جدرانها احد منفذي العمليات الانتحارية سيجعل من جميع افراد عائلته فدائيين في المستقبل او بالعربي مغرين بالقوة.

ان التعصب يجر التعصب والعنف يجر العنف والدم يجر الدم وهكذا دواليك وتكون الدائرة مغلقة لا يكسرها الا صدق التعامل وصدق الانتماء وصدق الحوار.

فاذا كان «المنتحر» لا يعبأ ولا يهتم بنفسه، أيهمه ان يهدم بيته من بعده؟ ايضير الشاة سلخ جلدها من بعد ذبحها!

ربما يكون المثل غير موفق لكن ما اردت قوله هو ان موت الانسان لا يميت الفكرة بل كثيرا ما يحييها فالموت لا يغيّب حضور الفكرة!

حيال هذا الباب الموصد بحمّى الهستيريا الجماعية وحيال هذه الدائرة المغلقة من العنف والعنف المضاد لا سبيل الا سبيل الحوار ووجود الرأي والرأي الآخر. الرأي/الحوار هو الشيء الوحيد الذي يميزنا عن الحيوانات مهما كان حادا.

اليس كذلك ايها الادباء والشعراء والفنانون والمثقفون؟ الا فانصروا اخاكم اينما كنتم وكيفما كنتم وكان، ظالما ام مظلوما، فان كان ظالما كفوا يده عن الظلم وان كان مظلوما ردوا الظلم عنه!

وهكذا كلام، ليس موجها فقط لابناء جلدتي وانما ايضا لابناء من يسلخون جلدي او يحاولون!!

* كاتب المقال من الناشطين في مجال حقوق الانسان وهو سكرتير المؤسسة العربية لحقوق الانسان في الناصرة.